

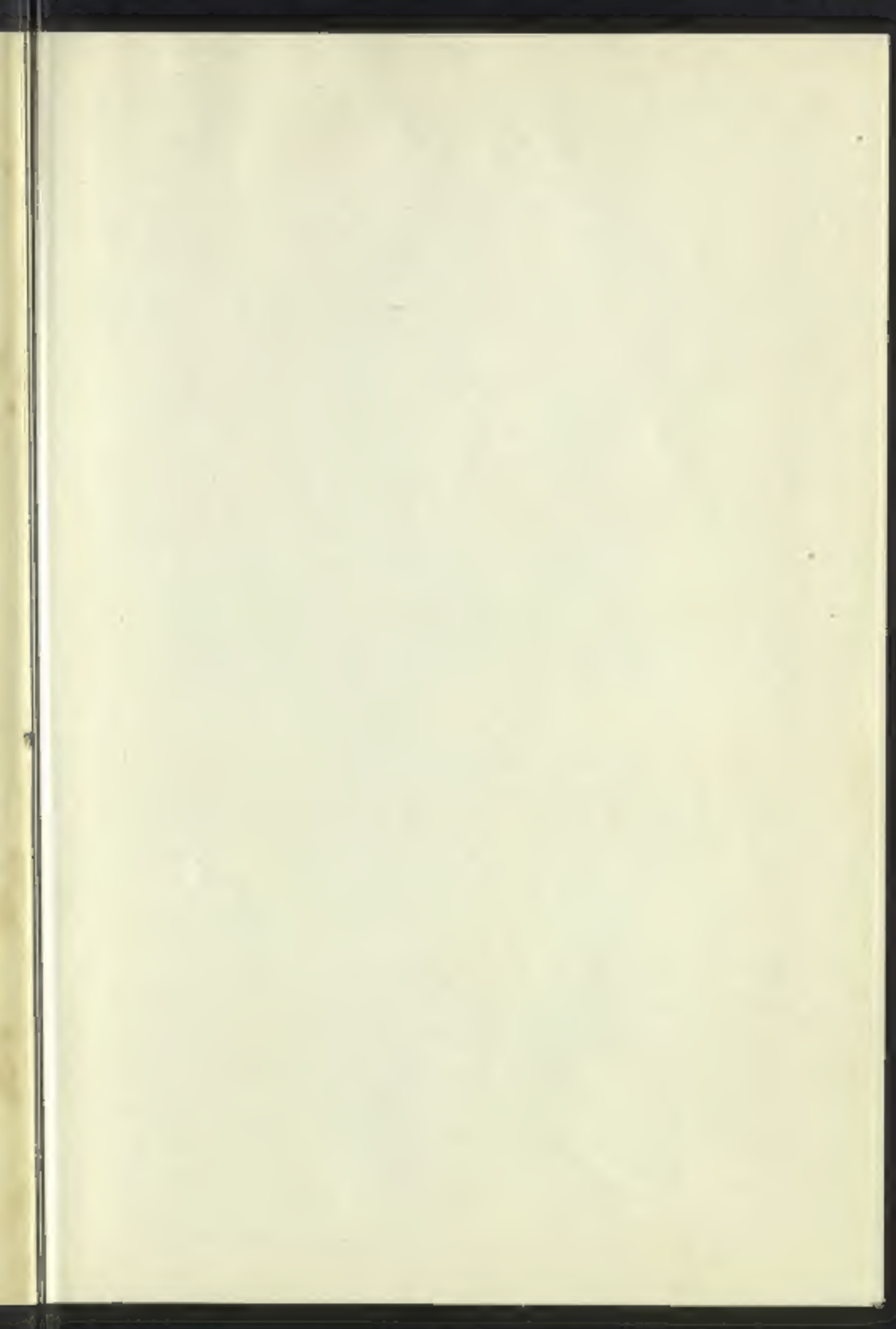


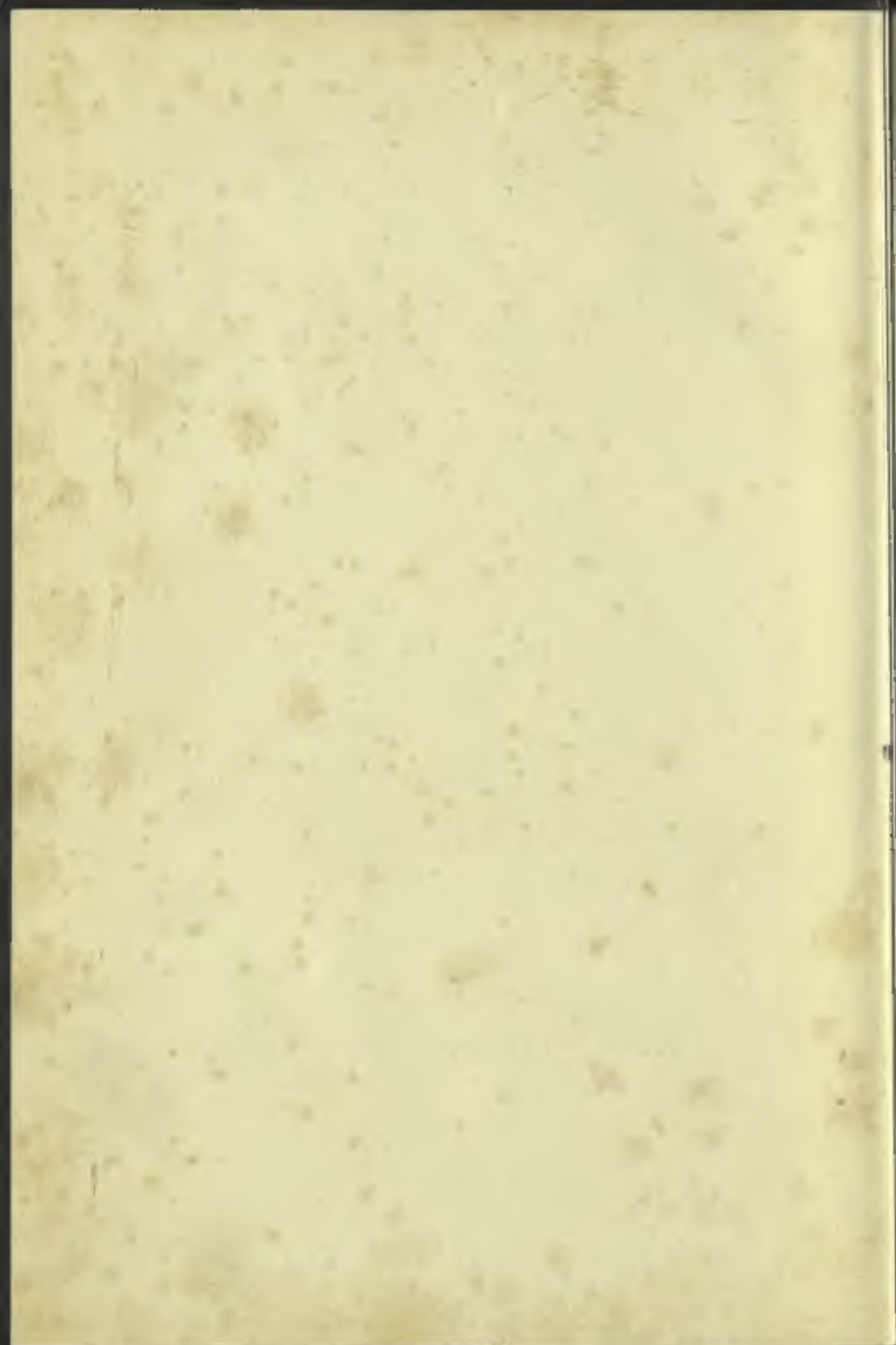
A.U.B. LIBRARY

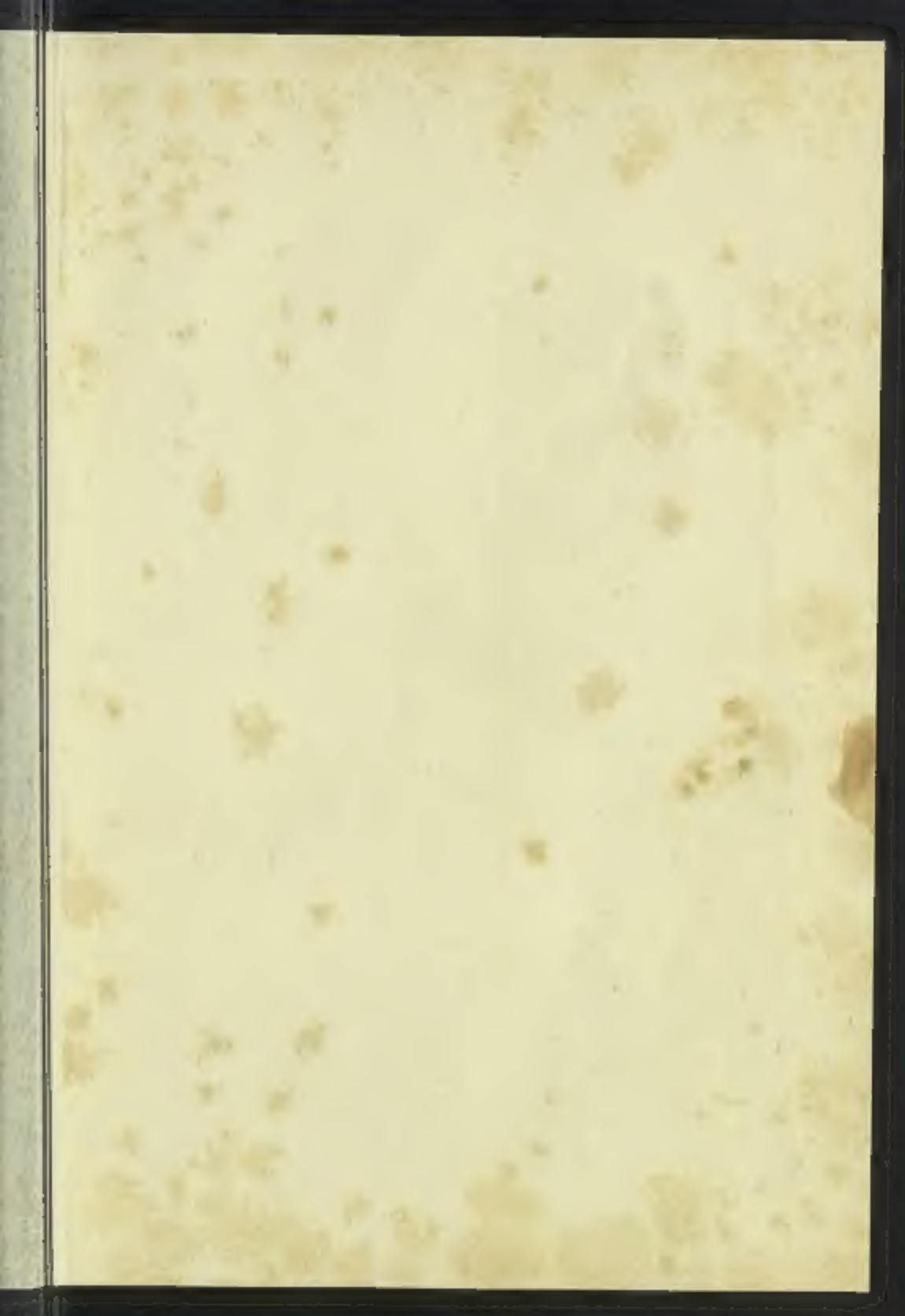


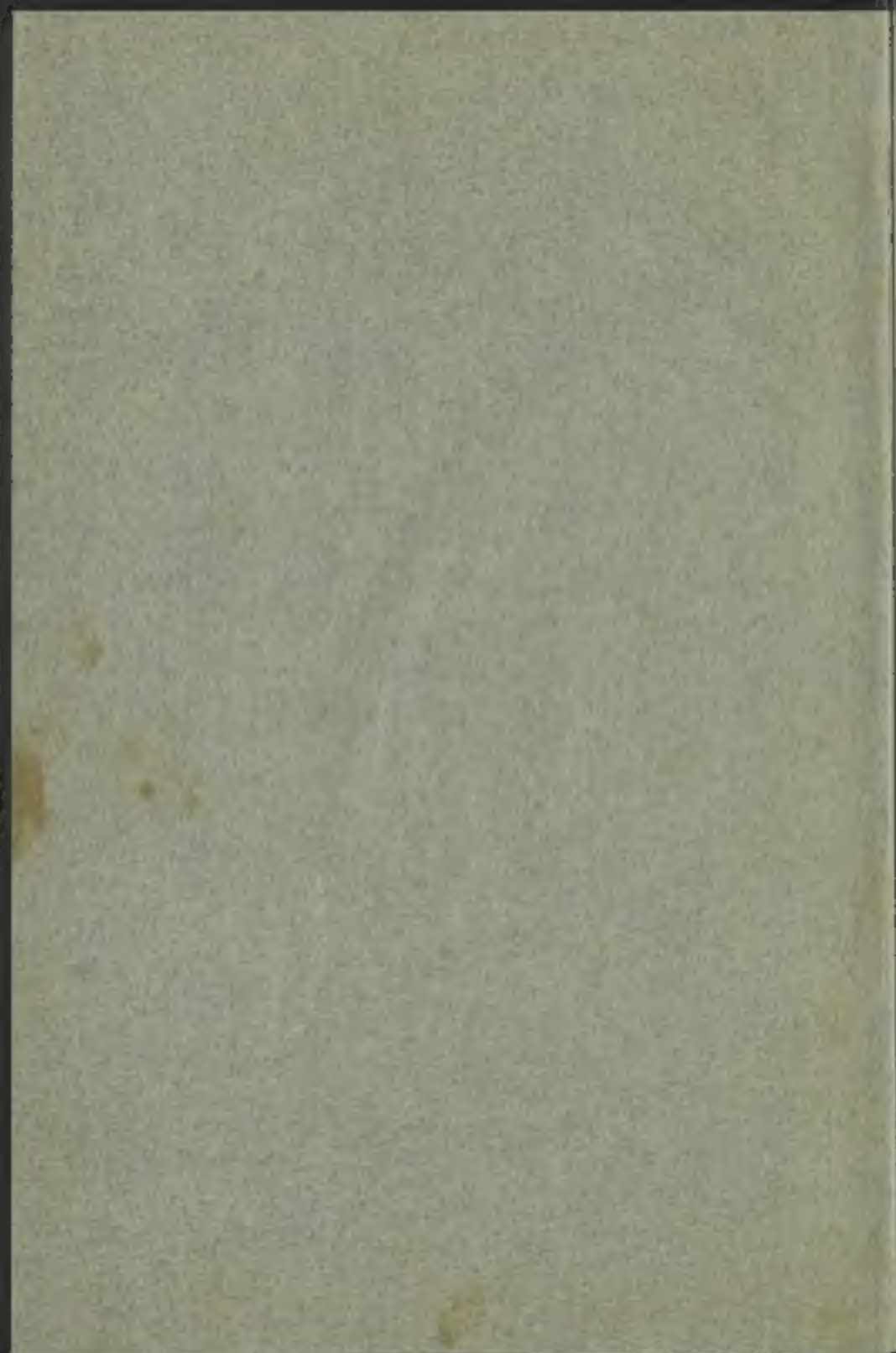












A

Gift 404388 1215

3661 200 195

نعمه قازان

معلقة الأرز

59330

١٩٣٨



هَذَا الْكِتَابُ

إِلَى الْقَائِلَةِ :

وَنَزَّاحِ ابْنِي الْيَوْمَ نَحْمَدُ أَبْرُوخَ . أَنَا

...

يَا أَنِّي خَاجٍ . ضَارَ الدَّمْعُ بِرُكِّي
يَا ابْنِي رُوحَ .. رُوحَ وَأَلْفَ بِرُكِّي
يَا أَنِّي وَينَ أَيْدِي وَينَ بِرُكِّي
مَتَّ بَعِيدَ وَخَسِرْتَ الرُّضَى

...

إِلَى حَفَّتَةِ ثَرَابٍ فِي جَوَارِ الْأَرْضِ

إِلَى رُوحِ أَنِّي

سَمْعُ حَزْزِ

طبع من هذا الكتاب الفانسخة بنفقة
صاحب . معلم غاندي . سليم رزق ونعم قازان
والشركاء وقد وقفوا أربع هذه الطبعة
على الفقراء المحتاجين توزع
جميعاً خيرية في ريو دے
جانيرو وسان باولو ولبنان

طوبى

للمُحْسِنِينَ لِأَنَّهُمْ يَخْتَصِمُونَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ

ثُمَّ الْفَسْرَةُ قَدْ رَعَتْ عَلَى الْفَقِيرِ

وَلِغُلَسِي الْأَرْمَلَةِ قِيَمَةٌ عِنْدَ اللَّهِ

جميع الحقوق محفوظة بها لكل مؤسسة خيرية

في الوطن والمهاجر حتى سنة ١٩٥٠

توطئة

طوبى للذين آمنوا ولم يروا

الله

آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَحْمَةِ وَعَدِهِ

وَبِالَّذِينَ - مَلَكَتِ اللَّهُ وَفَرَّدَتْهُ عَلَى الْإِنْسَانِ

وَبِالْإِنْسَانِ - الْخَلْقِ عَلَى صُورَةِ اللَّهِ وَمِثَالِهِ

آمَنْتُ بِاللَّهِ

فَأَلَدُّبُ إِذْنُ - أُرِي
 كُلُّ زَرْعٍ مُتَمَرِّقٍ فِي قَعْدَةِ الْقَلْبِ
 وَكُلُّ نَوْرٍ - وَلَوْ ضَلَّ - يَضِيءُ فِي قَعْدَةِ الطَّرِيقِ
 وَالْأَدَبُ ، أُرِي
 كُلُّ سَهْدٍ يَدُلُّنِي عَلَى الطَّرِيقِ وَنَسِيرُ أَمَامِي
 وَالشَّاعِرُ شَاغِرِي
 كُلُّ سَهْدٍ أَوْفَقُنِي الْمَنَّةَ وَعَرَّفَنِي اللَّهَ
 آمَنْتُ بِاللَّهِ

وَالْقَوْلُ أَقْوَمُ لَكُمْ
 كَمَا أَنَّ الْبُرْعَةَ لَا تَسْلُجُ أَنْ تَخْدَتَ عَمَّا الرُّعْصَةَ

وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْلَمَ بِهَا
 وَالزُّهْرَةَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْدُثَ عَلَيْهَا الثَّمَرَةَ
 وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْلَمَ بِهَا
 وَالثَّمَرَةَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْدُثَ عَلَيْهَا النُّورَ
 وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْلَمَ بِهِ
 وَالنُّورَ ، وَمَعْدَهُ ، يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْدُثَ عَلَيْهَا النُّورَ
 وَيَعْلَمَ وَيَحْبِلَ بِهِ
 هَكَذَا الْإِنْسَانُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْدُثَ عَلَيْهِ اللَّهُ
 مَهَيَّيْتَهُ بِاللَّهِ
 آمَنْتُ بِاللَّهِ - وَطُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوُا
 نَصْرَ حَزَائِكِ

تَائِيَّتِي

هَمْ عَلَّقُوا النَّارَ فِي الْكُعْبَةِ
فَقَاضَتْ بِثَوْرِ مِنْ الْكُعْبَةِ

وَبَاتِي مَهْرَتِ الْخُلُودِ بِهَا
فَعَلَّقْتُ فِي الْأَرْضِ تَائِيَّتِي

نُفْرَةَ حَارِ

المقدمة

يس اشعر نباتة طعمه وصحة ورنه وتكس قواجه بل بمضامة صادقة في
 توجهه وامكرة الـتيرة التي تمه ودقه وتصوير اتي شلو ممسه . والشعر لفظاً كناية
 عن ثمال لا تحول دقة ممسه دون انتقاد احداً به فيعل خلوده وقوته وروده
 متممة لاظر دون احسن . لذي تطلب امركة . لدونة واحرره التي بدونه لا
 مطاعه ولا حادية ولا حلالة ، وكل هذه كاهه في معنى اندي هو بمثابة الدم
 الذي يجري في العروق ويحدث بدوته حراري الشمس وان من اللتين بدونهما
 لا حياة

هـ ان شئت عقل ان لالمط وب وامعي جسم ، ومن ذا الذي اعني عن هد
 بذلك ؟ او من الاول جسم واشي روح ، ومن ذا الذي بيع هذا "ذاك" على أن
 الذين أوتوا ذهنًا حائبا وحسا دقفا ودوقا سليبا . تطوبون ، كل فمضون للحسم
 احسن اثوب الخيل والمبيع . روح لطيف ، وكى اذا استحل الخمر وكان لا بد
 من فاصلة آتروا اعني على اللطم ، والخن في الجسم دون ثوب ، وارقة في الروح
 دون الجسم ، اءم فهو عديم . تصحفة بهالك في سبل هذه
 على أن من اء من من يشدور ويخمنون فيقولون ، لاسنت باللمط لموح
 العمز ، او تممداً دون موحب ، نشوزاً وحروحا على المأوف ، كما هو حال الناسم ،

لا جهلاً للوجه الصحيح وسكر لم دوقاً مآحماً فيسبون عليه ويهون عليهم في
سبيل إرضائه أو تكايب الخطي غير أنهم ما قد يتألم من نقد المعارفين الجامدين في
عزيمهم وما هؤلاء في نظري إلا بثانة دعة المري الذين نروهم الطيعة طليقة من
كل قيد فلا يرون الجمال إلا كما حققه الله ويسرون من كل ما تعهده يد الصاعقة
ترويق أو سيق وقد كان منهم استهترس عندنا جبران على أن سمو وحمل به به
كانا يشعرا حتى عد المتعجبين به صدف وسذاجة بعض مباحه وربما كان ذلك
من جبروت مردوداً إلى مؤثرات فته في تصوير كما في الأدب راعي الأنوار
المتناسق المتناسر، والكاتب الشاذ المتأمر وهذا ما نجده أيضاً في الأنيبة قديمها
وحدثه فقد حث الساطعة مكان الزخرف والمطل مكان التحويه

ويكفي أن قسم المتكبرين، الماثنين منهم والشعراء، إلى السمين هما المحفوظون
والسائلون - أولئك يتسككون بخرف والتعدة والسجوع والذئور وهؤلاء بالسي
والشائع والذئور والمعهود، غير نظرين إلى كل ما تحطه الأقلام من منثور ومنظوم
لا نظري إلى أداة نفس ما في ذهن الكاتب أو القائل في ذهن القاري .
المر مع . وكان هذا المرقى بمنقذ مستحالة الجمع بين كل اللقط وكل المعنى لذلك
كان لا بدّ عنه من انتصيه . فحدهما في سبيل الآخر . وإذا صحّ هذا الاعتقاد
فليس ذا الذي تردّد في تصحيه الأول في سبيل الثاني . أو قلّ إنه قد مر ما يتفق
مكتاتب . الشاعر في إحكام الألفاظ وتنسيق المعاني بقوله السعادي . فممكن
انتصيه دون سلك دون هذه . فعلا لا تقوى . وهذا مذهب يندر سائر طرق
من شأنه من أحريه في " عنه " نظري في معايه دون ما به وتحمل له حكمه مع

على حط مستقيم وأعني ذلك الذي مذهبه بحكامه اللطيف والتدقيق فيه إلى حد تصحبه
 المعنى ، ثم ينظر إلى الأول نظراً إلى الخسار الذي يلحقه بالحقائق القطع الطر عن الثوب
 الذي يرتديه ، وإلى الثاني نظراً إلى تشار دقيقي الصنع معجب بذلك لطيفته وببونه
 وجاذبيته كما ينبغي بهذا لحاته وحاله ودقة صممه * أما جواب « علام » عدي
 فهو ضيق الصدر الذي اشتبه به المحافظون أو صيق حشر التكبر الذي يحولون به

* * *

هذا هو تمهيدي لتقديم هذا الكتاب الذي شاء مؤلفه كراماً به أن يولي
 حظه وصحها على نكته بأني لا أقول إلا ما اعتقده ، وممرته انامة بأني لست من
 ربه في الاستتار باللفظ والحدود والقيود المولية والبروزية على اختلافها ولني من
 القائلين بالجمع بين مائة اللفظ ووحدة المعنى - بد أني لا أنصر من التحديد ولكي
 اشترط فيه أن يكون ترميماً ونحياً للقدية لا تشويهاً له ، لذلك أثار الطرب للبراعة
 اللغوية في شعر المتقدمين كالنسي وأبي تمام وشعر احمدين كنسوفي والقروي ، في
 حسن تلك الرعاية توغرس مع المؤلف - وأردن فهو حداثي لا عتيق فيه ، وعلى
 كونه صديقي وقد أقام على إحلاصه لي أصدق الأدلة وأصعبها فهو يرى في خصماً
 لا متبايهاً ومصارحاً لا مماناً ، ولكنه أثري للتقدير لكتبه هذا لأنه جريء محب
 للحقيقة كاره للمصانعة والرياء ، فأراد انفرادي بحكماء يثبت فصله إذا كان له من
 فصل استناداً إلى القول بالأمور . « والفصل ما شهد به الاعداء » . وكان جوابي
 له مرحباً بك ، وفي ما يلي مقدمتي لهذا الكتاب الذي حالف التريب لموضوع وجاء
 من وقته ، فله در القائل « إن الأمور مرهونة بأوقاتها » وكم قدم أمرواً ما

كان حقه ان يحبر واحداً كان حقه التخلي بحكم عوامله لكن في حسنه . وهذا
 ما حدث للمؤلف . وديها هو كان بعد الصبح وانه الاول وعوانه . « نسي »
 استناره . فربما في تقدم ذكره جعله على . جود سميت وتقدم ارباب فكأنه كان
 مقدر عليه ، وهو لا يدري . « نسي » مؤلفه . - حرية ترجع من اعمس
 والدوي . وسكون . محب والمحب والشد . على ان موعد القر ، يدوان « يا نسي »
 على . - اعم ، وبسكون وقصه في موسم بعد هذه . ثوره السحبه المحدثه
 « طف وشمو » بمومنه « عمق » فكأنه الصحو . الاكهم . والصحة . ثوبت
 و . « نسي » نحو انهم

لقد مهدت بكلمه في الشعر ، بقى ان فون كفي في شاعر فهو عدي . د .
 لدي شعر « عرب » عن شعوره بأنه صورة ارد ، بقطه . كانت او يدييه ، كأن
 يكف عم في صميره او ما يحتاج قلبه ، بالنون الصريح او عا يقوم مقدمه عند دوي
 حذر اسعد وسكب البرهف واحسن الدفق من إشارة او بصيرة او عمرة او تهيدة ،
 وكل هذه عدي تشبه اشعر اصامت . بل قد صلي كدر الصكرين وانقاد الى
 اعتبار من غير الشعر ويوجد قراءته شاعراً فكيف ، طمعه باللمط او انظاره الخرساء
 مصممه أحياناً من المعنى ما يعبر عن تأدية مثله اللمط الصريح .

وون ما يصرفني عندما جلب لأحبر هذه المقدمة كان حكاية ذلك في ند
 اعرفني الذي ابرى ليحطب في جوده بجرنة لهم على عثبان الحركة فأرتج عنه
 لها كان منه إلا ان اتفق حسانه وأتدر الى الصوف بالمحوم فائلاً
 يد . اكن فكر حطياً يدي . نسي اذا حدث الوهم الخطيب

فكان يته هذا الوحيد أطلع حطاب أله . فاند يربس أن يحسن فيه جوده على
 القتال . ذلك أن نفسه قازان تأظم هذه الحققة بأوثقه نص . يكر عنه أن عريه حبت
 لا يرضيه ، أو يتهجه بالأعوان من بحر سواء . بيت 'يحد ويهره' ، وسكل فرق من
 هذا المعرعاية أو دافع ، فهذا عوي محافظ . فقتت ، وذلك يحظ الظهور في حبت
 سواء ، وهذاك يبر عليه أن لا تكون له شهرة فاران فيعرو هذه الشهرة من اندس
 عن سعة واعتدار ، وغير هؤلاء يؤمنه أن لا يكون عريموفا كدواء من الشرير أو
 المحمدين على استعداده التام للمناينة بدلاً من دواء نقاء بدرجة غلا الجليب أو
 تدا الحاجة لأن فاران شاعر أدب وشاعر بس وكريه جواد في وقت مما (أودا
 اما حريت بدلاً هذا . يمر في بعض ما يؤخذ به فاران . تسمى بخارته في تحريده
 من الشعرية ، بل دية قصته على الكثيرين من معراء المحمدين لأنه شاعر لا
 بالنظم فقط بل بالسيفه ونشور وبالأخلاق المصطلح . دية لار في مصعته
 الادب وحمله وانه ولأنه في عني عن تسخير عاطفته لأي عرص أو مطلب وهو
 أي ذلك حمة الأدب التي لا ترد أو هو على عناه يصح الادب فوق المسادة ، مما
 يقضي على كل ادب جرم حمية نحو امة التي تاحر باعتقدها . وهو شاعر مشهوره
 مع الساني والمصنوم والعامل في محله ، وبما حصته سكل ريب له في المعى يريد أن
 يحط من شأن الادب ويزدري الادباء . على . في اوقت نفسه شاعر في نفسه
 وتفكيره وابتكاره ونج معانيه ، وهذا يار في معص شعره وبخاصة مقلته هذه
 الحدية بكل معنى طريف وار . نحل من ما أحد لا تحق علي فصلاً عن الجهادة
 والمتصفين في سرور الشعر ، وهو . ويمر على كل شيء صدقه في تصور عاصفته

ونظيفة سلوكه العملي على كل ما يقول . في احسن جهاده في سبل المادة لكي
يصون نفسه ويحفظ كرامته ويكون حراً بالمعمل لا بالقول وبعد ما ربه انصالحه
واستأمنه له وبسواه . وهو بذلك من الثمراء المعنيين لا القواني وفي حملتهم سار
بن برد الذي لما رأى احدهم عظم هاتمه واستأمنه حسمه عاب عليه بحق قوله

إن في بُردِي جِماً ناعلاً لو نوكأت عليه لاهده

د . د . دا بعد ان يدعو الشاعر الى الحب وقفه مع عديده وان الاحساس
وهو حميد وان الالهام وهو متفاعس ، وان التصحية وهو اناني ؟ انسا تريد
الشاعر ان يكون في الدرجة الاولى عاملاً ، فهو له شاعر : بوحه اليها وبشرنا او
بندرها ، لان يكون في معزل عما يقوله ، ويحكمه ، يانه وهو عنه بعيد

فان ان قرأنا ما هو وعده حقيقة بدء الاثر في منظوماته الاسيرة المستنة
التي كثر في طبيعة من غابوا عنه ان يستجيب الى نيران من ليسوا به
كفوا فلتأخ بذلك . وفيه انهم ، وكحي من جهة ثانية تلج في هذه الثورة
التي قامت في نفسه وهي لاحتراق الذي يدونه لا نور ولا حراة ولا صبح وانوس
م حير لان من شمس ان ترد في بقعة شعرية وتوجد دمه وان مدى
حياله ، وهذه المثلثة هي صدمة . تحتها وهي ، كمن واعتب . فخر من
الى التصنع والالوشاد والدعوة الى التآخي وان كنهه سو . . . تنو ذلك حان
الاعتراف بالتصنع والتضيق . لكن مصمة وجد اهداه . . . ليس في كل هذا
شعور وحزن وسحر وبر

الأسلوب : ألا ترى في الاسلوب جنة وشفة ، اصدمة للمعري

وبلوغاً للقصد بالعقد القليل الذي لا يضمن عن المعنى، والمعنى المقصود بأقل كلمة من
 اللفظ، على التحدي عن الإعراب، والتميز من التقعر، وإطراح المنحور أو استدلال من
 الألفاظ والتعبير والأحد بالخاصة واعتقاد المأثور الذي من اللفظ الذي ترشحه
 للاستهانة والاهتمام بالدلالة الخيرية وإن حلت في بعض المواضع القاموس
 وكش اللغة ؟

وإذن فقد تمت العودة لأن شاعر قل إلى ذهن القارئ، ما حل في ذهنه
 وأضحت نار الثورة التي شبت في نفسه وأضاءت العاطفة اسامه التي ظهرت كيانه .
 فهل يريدني أنتمتون والمعصون أن أكره أنطق لتعريف بعض الكلمات أو لعله
 ببعض الحروف أو عصي من أجل ذلك عن وصامته ولطف حركاته وسحر اشساماته ؟
 والواقع أنه قد درس كل ما ظهر على حاله، وهذا مشاهد ومثبور في
 الأشخاص والأشياء . من ذلك دور دمشق التاريخية المشهورة بمى وأفاقه وحمال
 زحارفها الداحلية في حين أنها محرومة في أحوال كل رواء فلا تستوي للمارة
 لدخولها وهكذا "يحرم السطحيون التمتع بجمالها من جمال . وهذا شأن الذين
 "يمسسون باللفظ من المعنى فتصرفهم كله في غير مكانها أو غاربه فلقية عن استيعاب
 المعنى المقصود وقد يكون له قسمة أمد في اللحن . وهذا ما رأيت في هذه الحلقة التي
 تتأهل بحق هذه المسألة فهي مستوفية شروط العلاقات من حيث الإعراب عن
 الدافع إلى نظمها والتحميد للمرض الذي رعى إليه النظم والاستناد إلى التواضع
 القاطعة والجميع الدامغة لإيجاد صحة حصومه وإثبات نظريته وإحقاق حقه ودعوة
 غير المرضين إلى مشابهته ومشاعرتة ما يسعى إليه من حير عاجل أو آجل وأن يكونوا

عونا له على حصوله المحقق ورسم صورة من شخصيته وحوادث حياته وصاها
وملاعب لهُوه ولبه نخرة وصراحة وإخلاص من يابط قهها على الواقع فيستريح
بذلك قلبه فارتد ويستعد ان يغتبه لكي يسيرة في ما يسطه من آماله وأمانه
ويشاركه في تمي تحقيقه ، وهذا ما رأيته ناديا بكل وضوح وحسن لتسقي في هذه
المعلقة على عدم حفرها ، كما قد مت ، من مصارع للتقد في بعض أفاعلها وتمايزها
وسكر الذي شمع عندي بهذه الهبات التي يصرف بها الناظر نفسه دون أن يستشوب
تمهده ، ولا صلاح هو بعده ، عن الأوهام وفرها من الأهمام وهذا غاية العايات في
المنطومات التي من هذا النوع . وصاحب انتم عقلاء القاديين اعموات اقبله صا
باعتدات الكثيرة لذلك اراني غورا ناشدني لهذا الاثر الادبي اراقل نأجل حلقة من
حلل المتعدي المستحب واحادي بكل طريف من اساليب التكميل والتعريف التي لا
يمعها الذوق ولا تنبو عنها الاهام وهذا ان رنهمها بكل جرأة للقول وأشير بالترشف
من معيتها المذهب الصافي

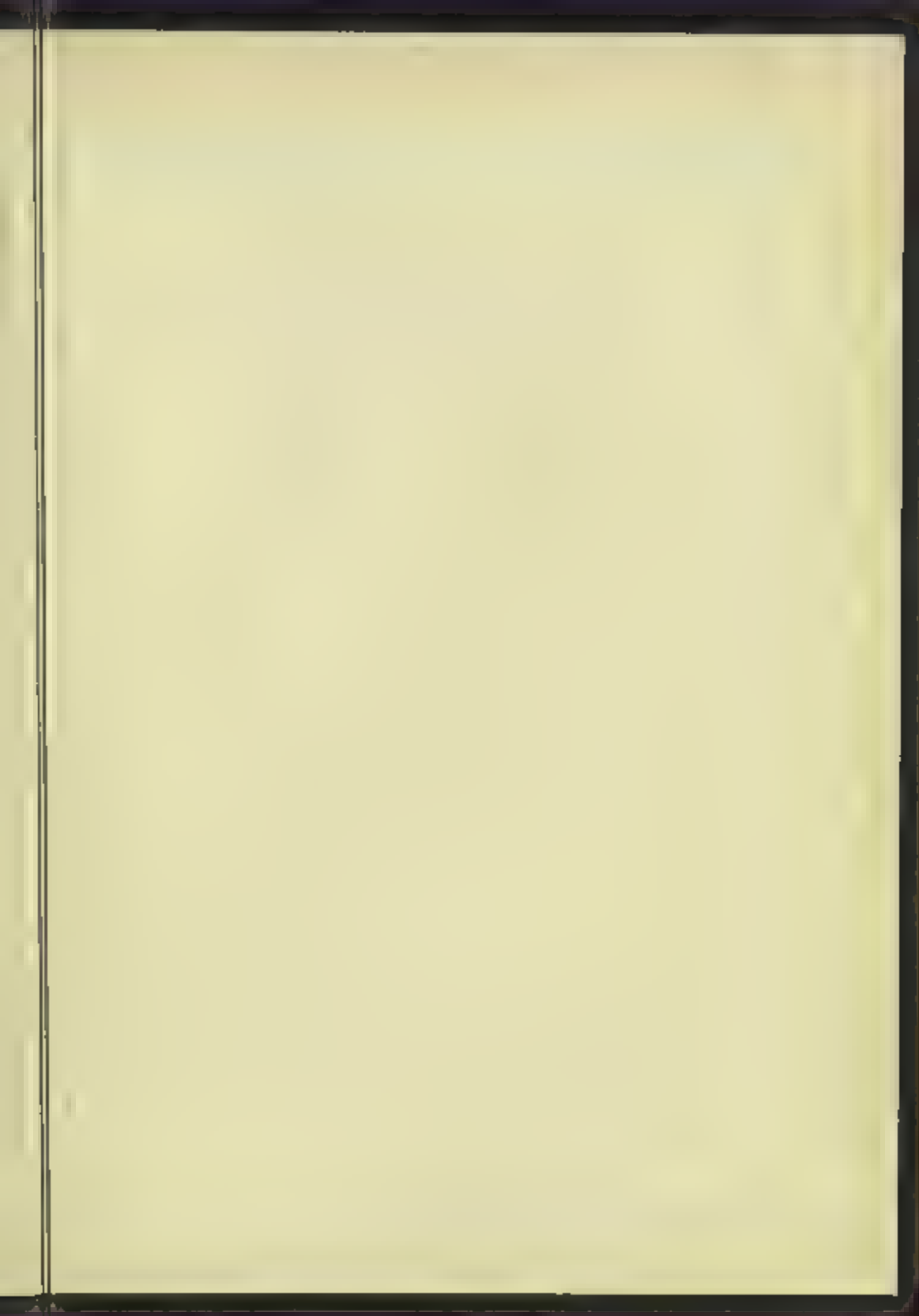
فدا ، أصبا الى ما نقدت من المستهويات شرف وسمو اعابة بأورصاد اكلاف
وربع هذا الكتاب شاربيع السادة هما وفي الوصل الاصلي تصاعمت المبررات
والسوافر لاقتنه وحقق للناظم والناشرين الكرام حلقة انشاء المستطاب والأجر
المصاعف على هذه الخدمة امردوحة النعم واعيلة الانز في عالمي الادب والاحسان .

سان باولو ، آب سنة ١٩٣٨

تمت في صنعته

من القصة الادبية

معلقة الأرز



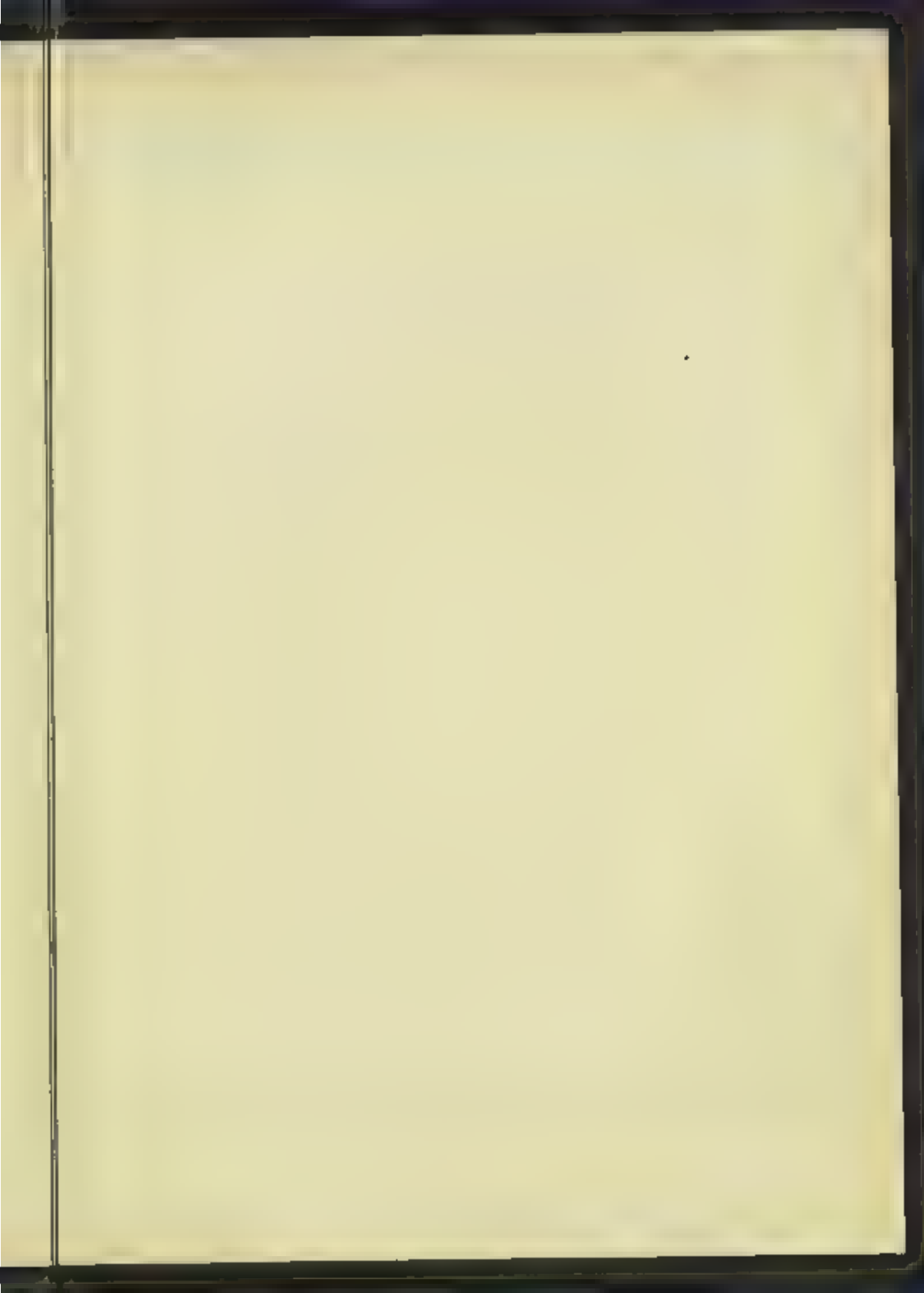
الفاصلة

إلى رعاة المنيعة في كل زمان ومكان
إلى النيرة وقصوا بالباب ولم يذللوا

أقول :

إِنَّ الْحَيَاةَ لَنْ تَمُوتَ أَبَدًا
وَجَبَّ الْقَمَحُ الْمَتَلَبَّةُ دَلُو وَقَعَتْ عَلَى الصَّخْرَةِ نَبْتُ وَتُعْطِي ثَمْرًا
وَاللَّهُ سَجَانُهُ يَشْرِقُ شَمْسُهُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالْأَشْرَارِ
فَمَا دَامَ لِلزَّوَانِ كَمَا لِلْقَمَحِ نَصِيبُهُ مِنَ الْوُجُودِ
إِزْرَعُوا أَنْتُمْ فِي حَقُولِكُمْ وَدَعُوا الْآخَرِينَ يَزْرَعُونَ فِي حَقُولِهِمْ
وَلِيُؤَدَّ كُلُّ حَسَبٍ وَزَنَّتِهِ
فَالْحَيَاةُ لَا تَطْلُبُ بِكَثْرَتِهَا تُعْطِي

قازاب



تطاول قومٌ على شرفي
فقلتُ خذوها بلا مئة
إذا كان ذلك ما تشتمون
من الشعر ، ومن واخيتي !
وإن كان ذلك ما تشتمون
فواضية المطر في الزهرة !
وإن كان ذلك ما تبصرون
فواضية النور في الظلمة !
وإن كان ذلك ما تسعون
فواضية الصوت في أمّتي !
* * *

خُدوها • خُدوها هيناً لكم

وَلِ حُرُوفٍ مِنَ الْجُمْلَةِ

اِثْرَ تَعْمُوهَا • فَلَنْ يَرَى

وَلَنْ تَعْمُوهَا وَلِي وَثْنِي

* * *

وَقَفْتُمْ سَائِي وَهْ تَدْعُوهُوا

ثَادَا تَرِيدُونَ يَا إِخْوَانِي ؟

* * *

نَقَمْتُمْ عَلَيَّ فَعَلْ تَذَلُّونَ

نَسْأَلُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَقْدِي ؟

وَدَوْلَةُ شَعْرَبِ نَقَرَهُ لَكُمْ

وَنَمْ حَبُودِي فِي دَوْلَتِي

وَأَمْضَى سِلَاحِي ، هُنَّ نَعْدُو ،
وَأَمْضَى سِلَاحِي فِي سِتِي
* * *

اَكْتَمُ خَبْرِي ، فَيَسْمَعُنِي
وَأَصْعَمُونِي ، هُوَ جَوْعَتِي ،

كَلُوا يَافِرْخِي كَلُوا وَاصْعَمُوا
هُنَّ أَهْلُكَ فِي مَعَةِ

كَلُوا يَافِرْخِي كَلُوا وَاصْعَمُوا
وَهَتْ أَحِبَّةُ أَكْمِ ثَرَوَتِي

كَلُوا يَافِرْخِي ، أَمَّ حَاكِمُ
حَدِيثُ رَعِيفٍ مِنْ «الْحُجَّة» ؟؟

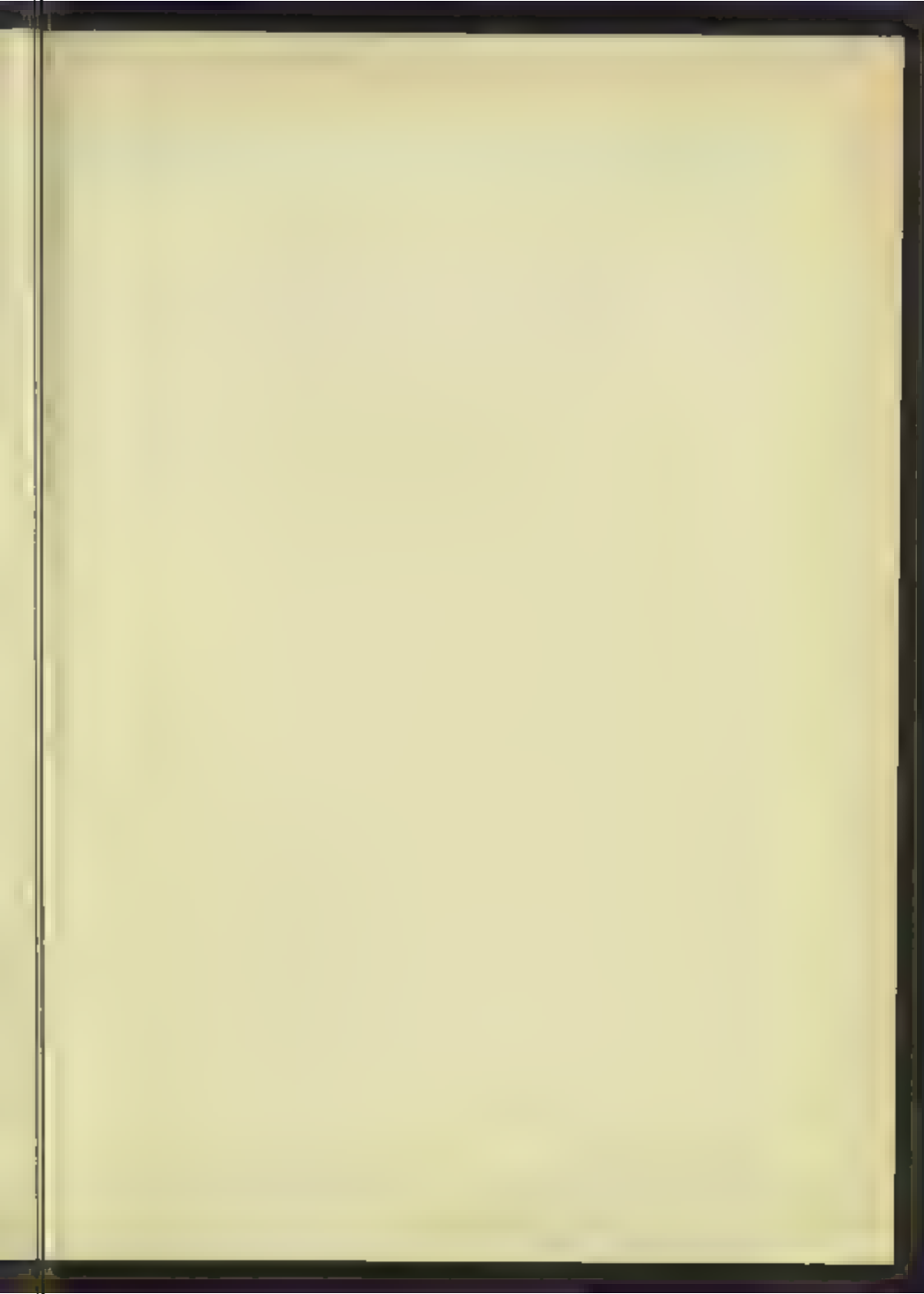
كلوا وحسدوي - فلا تدعة
ينحدر مشي على الموتة



التجديد

ليس جديد تحت الشمس
متوار القوم

وأن ليس تحت السماء جديد
كخدم بين الظهير والبه
ولو فزعوا الله يوماً فقالوا
أوليس في الأرض من عصى
المفنة



وقفتم سائبي ولم تدخلوا

ثم اذا تريدون يا اخوتي ؟؟

اخدم علي طريق الحديد

أبيست حياتي في جدي ؟

إليس ثوب الردى في الحياة

دبل التزع في المرأة ؟

أليس النهار على كرم

دبل التحد في الكرة ؟

وان : (ليس تحت السماء جديد)

كلام من الكفر واحدة ؟

ولو فهموا الله يوماً اتقوا

ألا . يس في الأرض من عتسة

غدي . يا إلهاً عليه تكافئ

وبه عرفني وأميّتي

عدي . يا إلهاً سيرُ إليه

مليئاً من شوق والمعة

غدي . يا إلهاً تلاقى به

جميع النفوس على وحدة

أنا . أيها الس . نؤلا عدي

لآمتُ باشرُ والعبئة

لقد مات ابي وامي ويومي
وما بقى الا عدى ثروني

دا صار امني ويومي عدي
ببارت اصررت على مفتي

ولا نفسي لمين بے زده
دا ما اصررت به بردني

ولا طبع عذرا يومنا ابي
دا لم يندني مع الصلوة

دسوي سيز بى - بي
دشوني سيز بلى دمي

دعویٰ اُسیرِ فدائیِ طویل
 دعویٰ اُسیرِ علیِ مسئلہ
 وہاں عثرتِ ولادتِ بیکہ
 فلا نحدوہی سہمِ عثرتی
 لحیرِ من الشکِ ہدیٰ لہو
 من اِمانتِ ہدیٰ علیِ مسئلہ
 * * *
 تقووں اِی طرثِ صلاح
 اَنتُم سَوِ بے طرثی ؟
 وائی تراے بی اللہ کمر
 اکہ مع اللہ بے حاوئی ؟

وياي حات: إلى الصف سحراً
 فعلاً سرى مدعى قوئي
 وياي لأهرب من زني
 سم صميري في زنتي؟
 وياي أنشر المستجب
 كأن: أله من بدعتي
 وياي - وياي - وياي - وياي
 وياي - وياي - وياي «وأنتي !!!»
 * * *
 وياي جعلت: عدياً حديداً
 وعمرى أفل من «الحكمة»

فليس الرمان سوى بضعة

بوت ونبوة في بضعة

وإن الخبوة في بضعة

وإن الضعة في بضعة

فكيف يكون الخديد قديماً

أكان من على سني ١١

* * *

إذا العقرنة ثارت بسدر

فليس على عمر من حصة

فما العقرنة من الس

في حفرة في الضعة

وكم في الكهولة من حفة
وكم في الطفولة من حكمة
وسحار ربي معي لعضد
يحيى لباهة باهية
وباربي معي سميت به
وكان نعيمي ، عدا سميتي

ألا زحرحوا الشمس عن حبي
وردوا لصرى على فكرتي
فداه الشمس إنعدي
بعيب وشر في مقستي

وما دام الفكر يرحله

ولا يستقر على ومضة

وما دام الروح هذا الحين

حين السور إلى لثيرة

وما دام نفس هذا الأسير

نفس قريب من لثيرة

وما دام الله سبحانه

ربني إلى الله بي رعتي

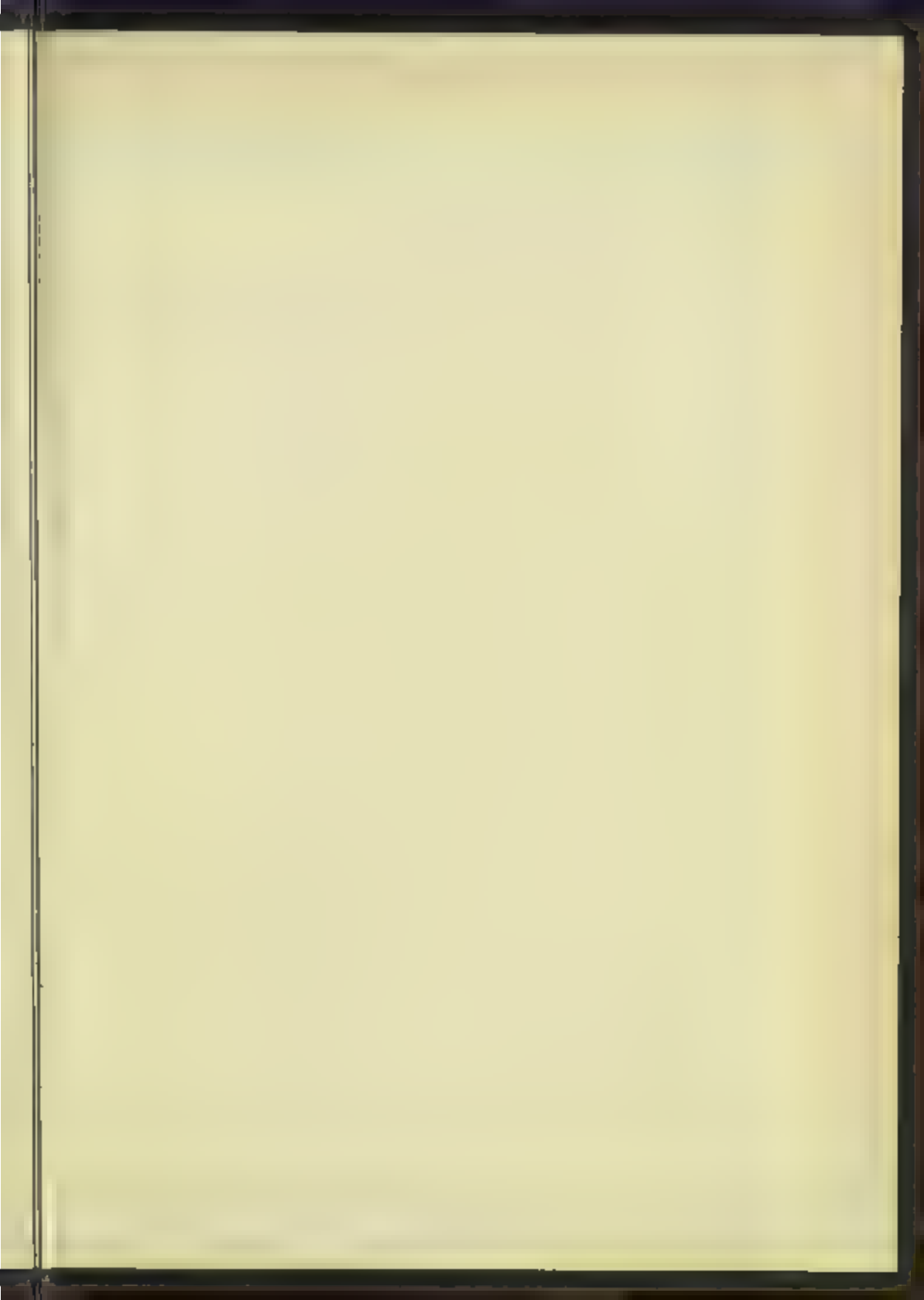
سأبقى وتبقى لمبلى حسلي

حسلي يرف إلى مكة

امارة الشعر

إِنَّ تَحْتَ الْعَرْشِ كُنُوزًا مَّا تَحْسَبُهَا النَّاسُ الشَّعْرًا
عَمَّة

فَالِدُ بِنَاغٍ بِعَبْرِ الْقَوَائِي
بِعَمَّةٍ وَلَوْ هَدَيْتَنِي بِالْأَعْي
وَلَقَدْ بَشِيَ بِشَمْرِ الْبَيْتِ
تَبَاهَمُ . إِنَّهُ عَلَى الْغُبْلَةِ
مَعْتَقَةُ الْأَرْزِ



وقفتم سائى وه تدخلوا

فماذا تريدون يا اخوتي ؟

* * *

دعاة الأمير سلام لكم

من الخارجين على الدعوة

قد طلع الفجر من ممد

ومات المساب من نقشة

ودار ديمان - ما من يد

تعرف لمان عن الدورة ؟؟

ومات الأمير ليه السلام

فماذا لديكم سوس جثة ؟

عند الله عه عه عه عه

فلا ينحق سوي رحمه

فكم شاعر «فطحي معلق»

تصنع في كلفرة

وكي شاعر ملهم في السرير

منش ورمب على صحنه

وكي من موهب محوفة

ككبر نسلق في حبه

إذا شعر سخر في أمة

فصل ورحة على الأمانة

هو كان معنى الحبة المعري
نخضر تأسف في صورة

وكان حال الملاح الملاح
ككحل عيون وبأريسة

وكان الشاب وعمره شاب
محمي الوحوش وبالجرة

وكت وكنت بأحاديث
لقلت هو الشعر بالقطعة

وكنه شعر روح سا
وكنه شعر في حلقة

هذا الشعرُ بالكأسِ برأفةٍ
 وكفه الشعرُ في الحرة
 وما لشعرُ ما بهرَ بهو به
 وكفه شعرُ في السكة
 وما الشعرُ ما بهرَ تفتة
 وكفه شعرُ في الفضة
 وما لشعرُ ما قولُ « يا خوني »
 وكفه الشعرُ في البنة
 كما فتة العبيرِ سرّة
 هي شعرُ ما بهرَ لا ليرة

إذا حبس الرأس من فكرة

وجه خاص على عرفة

ثما المقطع إلا غريب خذت

إد ما استطعت لا قطرة

إذا ما خيب نكلم سحر

فأين بكلام من العبرة

* * *

لا طلع لغير من بعده

ودب اضلالاً عن وجه

ودار يمان وما من يد

نعوم يمان عن بعده

وہیں لأمیر - وشعر لأمیر

وتاح لأمیر في الدولة ؟؟؟

سقی لله حاد سكرته به

تلاشی مع شعر في الصهوة

رک من عربی علی دکر

وکه م میر لا دکر

* * *

سحرت تاح الامارة لم

سبیح شعر من انفسه

فلا عرش ولا قلوب ورے

ولا تاح إلا صدائتي

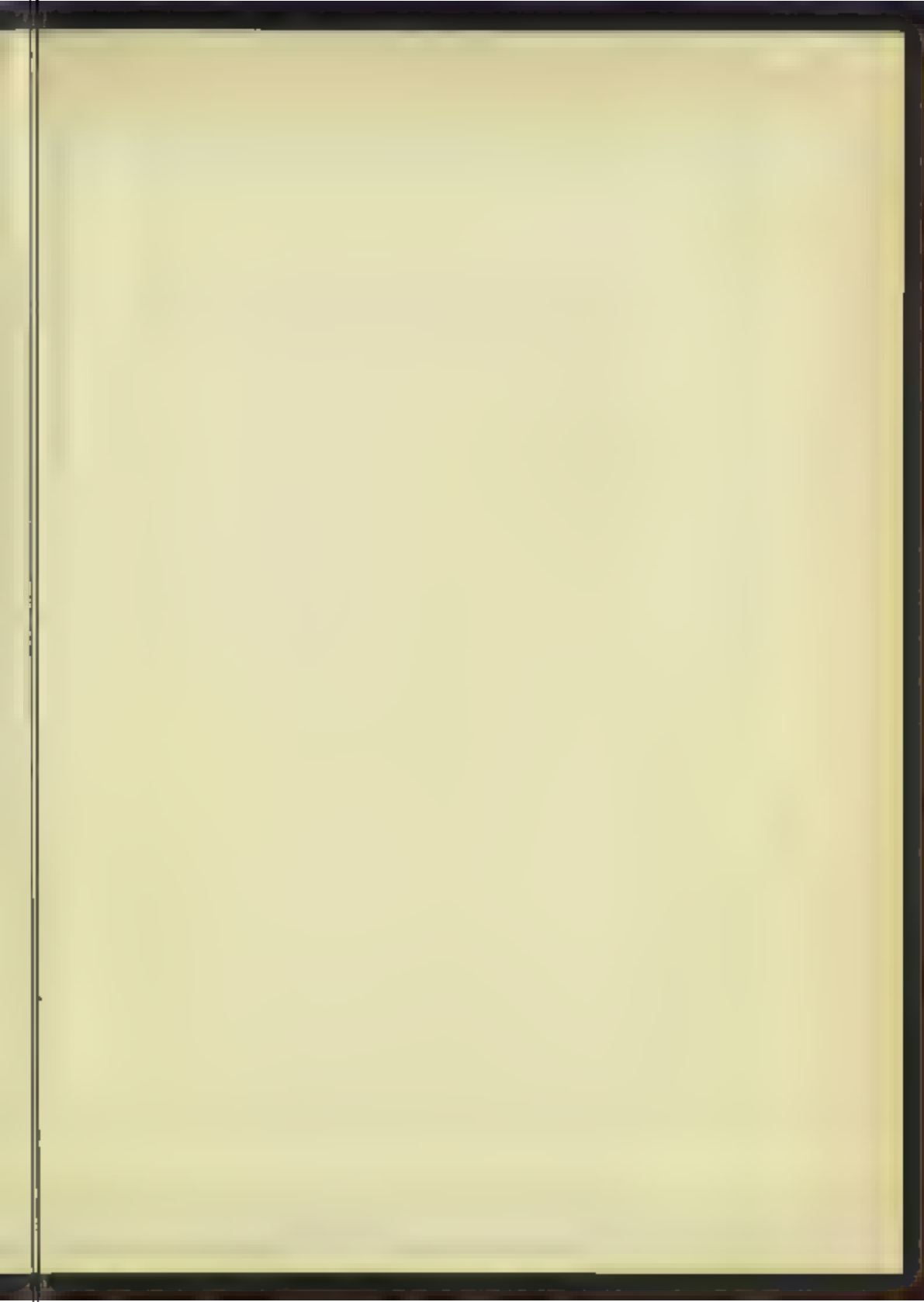
ولا حاد إلا حباتي
 ولا مون لا يبتني
 في مدعي الحج إن العرود
 لأعي يقود إلى أهوه
 وقد تستلئ للامس كع
 إذا ما استغوت على حبة
 فما لا 'بائع' غير القوي
 يعر^ل وير جدت سمحة
 وما شتره غير حلال
 لكن عوس تي ورتي

وَمِنْ شَيْءٍ غَفَرَ أَحَدٌ

نَفْسَهُ بِأَنْ يَتُوبَ

فِئْمَةُ الْحَيَاةِ

إِذَا كَانَ مِنْهَا الْبَيَاتُ اشْرَبُوا
وَلَا تَرْفَعُوا عَلَى مِثْقَلِ
مِخْلَقَةِ الْأَرْضِ



وقفتم اني ولم تدعوا

شدا تريدون يا اخوتي ؟

* * *

لعت اوتار فثاني

مطفئ شعري على شوة

ولم صكرت كعنه بها

وقاتم ما احز من كرمي

لا فثروا بوجي من حرقي

ولا نأس ان تكسروا حرقي

اد كان فيها احبة اشروا

ولا ترفعوها على صحتي

وان كان في سبئي من حياة
الآ - فاملأوا الجو من سبئي

* * *

فمت' دوت' قيسار في
مدرتم' سكرى ملا حمرة
لدا هنة' منكرت
علي' العذوة في معني' !!
وي مثل ما لاهام عيوب
وأع' وآدان' في طبني
فامت' رأيت' الله لا يرى
رأيت' مصر' ملا معدة

وإمّا شقّتْ عير الساء
 شقّتْ عير سلا معده
 وإمّا سمعتْ شيد حياء
 سمعتْ شير لا معده
 لقد جيل الله هذا أو كى
 من ساء وعلين في حتى
 وقسم في ساس أرزقه
 وبلمدة في القصة
 من كان ثمة من عرق
 هو الغريب ثمة في «سمة»

ولله بالقوم في حقه
شؤوب شؤوبا الى لتوبة
ولاً فتوزو عى رنكم
والتو وجبوا على الثورة

* * *

العليقة المشتعلة

حد السما

لم يرض بالدنيا ويرض
عن سرابك بالفضة
ما البشري هذه الشرا
يد فدا يريد به تمسك
فكاشا الدنيا بسما
وكاشا. بنانا. عذرة
لنسا لوامسات من
بساينات ايجب عينة
بنانه، عينة عذرا
عينة عذرا عذرة
عينة عذرة - جبل المنور - مشاهير



وقسم سالي ولم تدرخوا

فدا تريدون يا اخوتي

تليت بالأرز ما جيتي

يا لارز صا ه صني

يا بت لارز بي مبعه

ما عى صيب المت ؟

لا دي ! اسمع كريب ؟

يا لارز فلغو اح من موني

وسا ابي ه حصة

سفك الماوت يا حعتي !

وأهـي ! ومـد أقول أهـي ؟

ومـد أقول تحـونـي ؟ ؟

أقول : نـفـع لـدي حـدـه

وألـحـى نـفـع لـدي نـفـعـي

هـجـرت : ولـمـس أهـعـب

وإـفـي مـع حـد بـه هـجـري

فـلا المـال أشـع مـن حـوـعـي

ولـا هـد صـفا مـن عـلـي

عـرـيـب : رـفـي عـي صـفـة

كـأـي عـرـي عـي صـفـة

حتى الوفي ن شئت

كنت الوفي بلا نعمة

وحتى تكاس احرامها

تروا ولك بلا رنة

وحتى احاسن او عزدت

كان احاسن في نعمة

وهدي الجود وقد شغفت

نوح اعبي بلا لمة

وهدي لا هر نكو ربح

زهر كن بلا نعمة

هي حس تحب احس

ويس على حس من قدرة

انقد عاشت عمر في الدقة

وسوف ثوث على المدق

فلا لا احب سوى قربي

ولا لا اريد سوى امني

• • •

لك لله من بلة حريم

وهل لعريب سوى المرء ٩٩

تدكرت حتى سمعت دمه

فشهدت امني في دمه

وَبِشْ صَوْتٍ وَهِيَ الْمَسْمُوعَةُ

تَرَانِي فِي الْمَسْمُوعَةِ

وَصَوْتٌ مِنَ الْأَرْضِ يَدْوِي حَتَّى

تَسْمَعُ نَقْدَمُ أَهْلِي

صَعْتٌ بِالْهَيْ . بِالْهَيْ . بِالْهَيْ

وَكُنْتُ . اللَّهُ فِي الْأَرْضِ ۱۱

وَصَوْتٌ مِنَ الْأَرْضِ

صَعْتٌ بِالْهَيْ

وَصَوْتٌ مِنَ الْأَرْضِ

صَعْتٌ بِالْهَيْ

ولاحت مسير من روضة
 عُود فيا فيا في روضة
 ولاحت سور من دقة
 شمس في ورد
 وعدت مصدا لم تحت
 قلت مع سبع كاصفة
 شرت من لزر وحب
 آفي مع المهر في خفة
 وموزت سور صرم
 فتاهت عروبة على أمانى

من لائحة قد صعب

ولا من عوجير ولا تحمة

"قد كنت" يستند وقدي

ولا "أخت" يوشع "شوقشني

وراث في سفر من مصر

وراث في مصر من كفة

"وكة د مصر من مصعكات"

قد شهور الشمس هرة

وراث هرة أكلت بها وه ولدوا انتعروا احب

حمد شوق

و "دو" كعن

ش «أمرى القيس» «الذي يني»

الى «ابى سلمى» الى «طرفة»

فصائد شمر وانها

وكرر معسى بلا قبة

وكة تحت هد القوام كدز

وليس يحدث عن درة

أطهر حين يُجمل غيري

كلحطاح خت على الطحمة (١)

(١) ان مرصده هذا بيت رابى بعده ا - - -

«عندها تنال غيرى» «تراني» «كلا» «سد على مطر» «دي»

كما عُلِّقوا سار في كمة

وصحت سور من الكمة

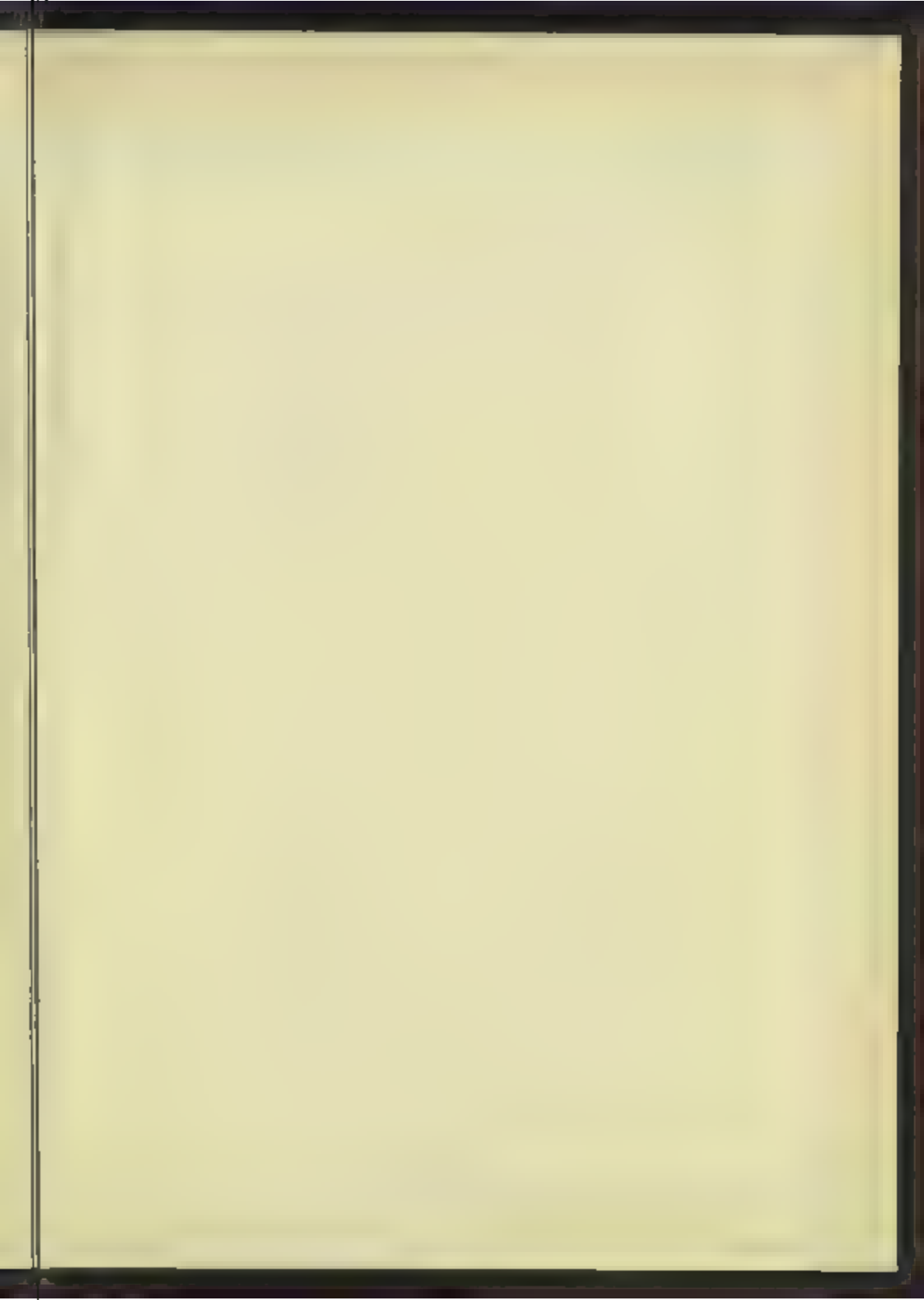
وفي مهرة خيود

معلقت في الارز "تأبتي"

العقد الجديد

جبران - النجر

فيديو دلو نروني وقيلو دتروني نون امرأة نغري شلوبي
جبران



وقد نمت في وادي تدحيد

ثم اد تريدون يا اخوتي ١٩

* * *

لقد عاب جبرون عن عبيكم

فترتم على حق في عبية

فهلأ فهمتم أن المات

جيه شعبكم من عنة

فكل مات بعد جيه

إد . بقات فلا بيت

وان من احسن ما بوتا

فقط في صحر بيت في السحرة

مدد ع حورن ع عكم
 فسلم . قد صاع في اللعة
 أعودا بكم مع موحه
 د ريع شرقية هنت
 كه قال حورن مضرة ١١١
 أعودا بكم مع موحه
 وبي رسول ع ديه
 حمت اصاب في البعة
 وفنت سلام ع لموسى
 فسلم سلام ع لفته
 ١١١ مدد اسم امره في حديثها حورن في " ابي "

أعدت لسلام وقت الرغوة

فمن امرء لحرر ناسه

فقلت يقول أمة فقلت

قد كان ذلك في "سيرة

أفان أمة حدود برمان

ومر من خدي وعقبته ٢٩

أفان حدوده لأفان

وصفت "رأيت" على مكي

فقلت يقول لكاني فقلت

وحدان قل على صحت

ففتنم' ولكه قد هما

فقلت الصحيح من المفردة

ففتنم' وكسر - مرة

فقلت وأكثر من مرة

ففتنم' ولكنك قد ك

ففتنم' سفوه على المكوة

ففتنم' وكسه كافر

ففتنم' طردوه من الحنة

وزدت' : لقد قال حمراب

وما قيل قل' لا رسة

وَقَلْتُمْ وَقُلْتُ وَلِلدَّهْرِ قَوْلُ

وَلَيْسَ عَلَى الدَّهْرِ مِنْ حَقَّةٍ

* * *

حَلَفْتُ^١ مِثْلَ لَا نَأْكُلُ

وَيَاثَ لَامٍ مِنْ حَلْفَةِ

لَا قِيَّةَ لَنَّهُ يَوْمًا عَلَيَّ

«رَمَتْ» سَاءَ عَلَى الْكُرْهِ

وَرَكْتُ «عَمَّ» فَقَدْ تَكْرُوَنِي

وَرَكْتُ «شَعْرًا» فَيَا مَعْنِي!



العهدة الجديدة

ميتخايل نعيمه — فجر في فجر

إذا سئلتم عن أروع آيات الفسحة وأغملها
قولوا: نسيم لا يسحر وجبين لا يفتد رسماً
عليه شكور وقلب عفيف غفوره وعين لا
تبصر القدي ويد لا تزل الودى وفكر
برى في البيضة عذبة وخيال يربط الأوزلة بالزينة
نسيم



وقفتم سايه في تدحوي

ثماد ترمسون يا بخوني ١٢

* * *

ستمتم حديثي في سمعو

سوى حرة اصوت في هجتي

ورو نظرون بعو اميون

حرة مهباً من ارفة

ولا يعرف البرء من صوته

فكم في عريسة من سمعة

ومع لاسود د روضت

نقود "عاج" في مريحة

ولا تلهي من يس في
 هذا حديثي ودي ترفي
 وإن كنت خا من العومة
 غير الحشونة في ثوبية
 ويس نساق من شيمتي
 ويس كنف من رعتي
 فاني ترعرت من الحال
 على أسر والعقر وسدة
 ومن عني مشي على حرقة
 فلا يستد سوى المرأة

وإمّ بصفت نطق بحق

وإمّا سكّ مع عفة

* * *

ريت طليفاً على فطري

ويا ما أجلى طعوني

بأب شرّ من الثّرات

ويا ما كُت من « القتل »

ويا ما هرت من السكّة

ويا ما مت مع البسة

ويا ما توشعت في الحجة

ويا ما ركعت مع نفحة

ويما سقت حود نرج

على عصير أملد مهرني

ويما سرحت ويما سرحت

ويما سرحت الى لرو

ويما سركت في كيمة

ويما سركت من احه

ويما كسبت لا كوة

ويما شعت من لكسة

وكنت معبد وني سعيد

نعم سماعة "مالكمة"

وكنْتُ مع الله في قريبي

فصرت سلا الله في عرشي

وكنْتُ عبداً مع القنة

فصرت قديراً مع الكثرة

فكنْتُ ونرتُ نأبداً

فصت وصاعتُ أوهبتي

ونولا حبيب وعودي الرطب

رماي الذهب لي الشهوة

ونولا الرجا حود الرجا

فدعت نفسي إلى الدعوة

* * *

سعت الى الله في شعرك
مكت كعب الى مؤنة

وفئت عنه آثاركم
كأني فئت عن عنة

وولا شعاع أضواء نفسي
لكن تهيت لي احفرة

مكل كلام بلا فكرة
ككل من بلا حمدة

وما لا يحجب من لوعة
وما لا يحجب من دمة

وما لا يبدد من همة
 وما لا يوند من بهمة
 وو كان النفس به هدنى
 'نارة' حمير على صفحة
 ثمس لي بور يضي سيلي
 ومن ذا يبدد لي خطوتي
 حقت' القديم' الى قاعه
 وحشت اجديد الى الدروة
 مكنت' وفي عيش' قائل
 كمس يشرب الماء "مانوكا"

وبت ولي مفة الحائمين

كأهي عتس عن مرة

ولا في العدي ولا في الحدي

"مكت" صربي الى "نبي

فقد عصت' لفر في محرم

وما عدت إلا على دره

فليس كبر سوى "نعمه"

وليس صغير سوى "نعمه"

أؤذي الشهادة حقاً وو

كوبته لي لاجرة

وس يتهمني في بري:

اماء صديري من اتهمه

وہں کت عدا میر بھی

ہوئی عدا خونی

* * *



اشعاع

• طوبى لأتقياء القلب فإنهم يُعاينون الله •
ابن مريم



وقفتم ساني وم تدخلوا

فماذا تريدون يا اخوتي ؟

...

والشعر باب مديحة

مديحة سيد ر حنة

نقمت عني . اقم لك

س المديحة في " حبيبي "

تريدون مني حدودا لك

من قول ذلك في قصتي ؟

وما د يك من الالبيد

لا فخر من اشجرة

ووالله لو شي كافر
 سقيم دعائي اي يهوتي
 وكسي شاعر مؤمن
 دعوت الله في دعوتي
 لئن تصعوا الشمس في رجلي
 وترمو سحوم علي حبيتي
 وان تصدني ولي كلمتي
 مست لارجع ع كدي
 ادا اقلها اقول لكم
 خنوها مع الدهر من نبيي

وما تخرحوني قال تخرحوني

لكم وزناك وبني وزني

وما تخرجت نقول مدم

من خي قصير وعن حكمة

لكم د مع نسع من ممة

وك د مع نسع من ممة

من ترحوني عرفت لكم

وإن تشعوب في دمتي

مشكم شر حهن

وما لي بكم سوى "يقطتي"

هي بيٺو ولي حادي

وي سماڻي ولي دمهڻي

وي ترهه وي جندر

وي سڪن وي عستي

هت "شعاع" پروڙ حصي

وقت له سڪت ٿي يڪ

عصت حاجي پورا وارا

وحدت شمس ڪاٺيه

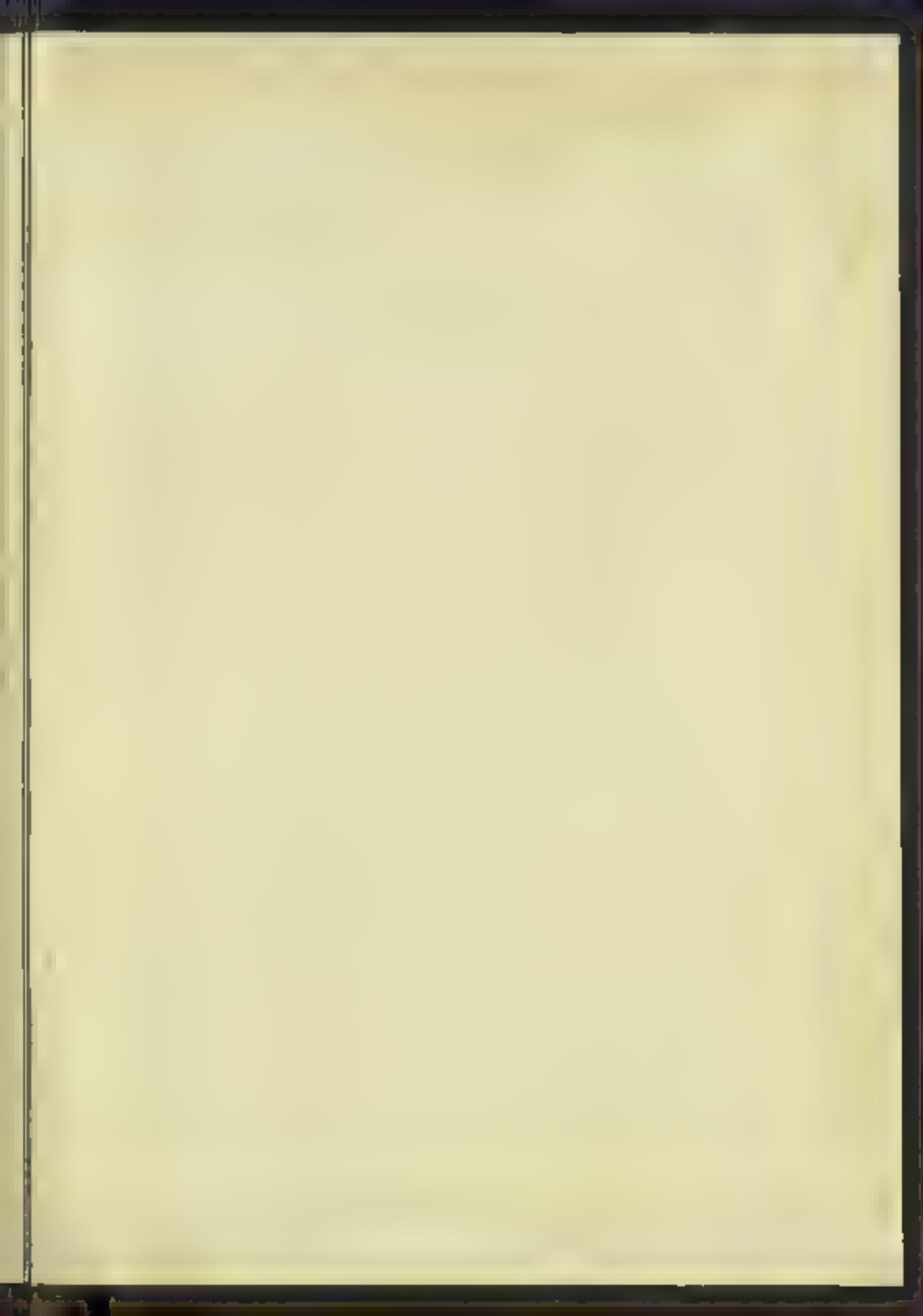
وقت عسي ٿي وصيت

وصرت شعري ٿي مدره

وَحُطِّعَتْ حَتَّى دَبَّحَتْ لَه

فَقَبْ « سَلَامٌ عَلَى الْعَرَّةِ »

• • •



أَنْشُودَةُ الْغَرِيبِ

إِنَّ تَحْتَ لِسَانِكَ بَنَاءَ دَعَاؤِكَ وَرَأْسُكَ

يَابِلُكَ كَسْرُ أَمْرِكَ بِنَاءَهُ بِأَمْرِي

عبد القويم



الأزى والودي

يا رمر نهدى

يا كمر نهدى

يا ثرى سار

يا مسع الأعلام

يا مبط لا بهام

يا ملى لأفلام

يا سب لاس

يا فاشر الأتراح

يا شاعر الأوج

يا فاشر الأوج

يا هوا

يا مانع الأتراح

يا فاتح الأمصار

يا مبعث الأنوار

يا دكا

مذوبة في

مكورة حصي

مكورة خذير

يا مهيا لسان

بمعنم الحال

يا مقل الحال

يا مقل الحال

يا أنا لسان

أفدي صدي أُمِّي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَحْكِي مِ الْخَدِينِ

بِأَجِبْ سَأَلْ

أَعْرُودَةُ الشَّحْرُورِ

رَفِيقَةُ الصَّغُورِ

مُوسِيقَةُ الصُّورِ

بِأَجِبْ سَأَلْ

محبته بري

طيبات أوحاشي

صني أنمعي

"ويحب" من

الوفاء والمهول

مكتوب ومهر

السر والمحب

عني من

يا سكة الفلاح

يا مضع الحراث

يا برة الفلاح

يا قوي لسان

والحنين وروز

الحل والشور

في حبة ساهور

شعرا سال

ترنيمه الدورسي

شبيحة اخوري

شبيحة "اخوري"

يا "صلا" مان

سرد كالسار

والريح كالسار

مدوا حول امار

سبح - ر

زویت من دمی

عدت من حمی

پا حصہ می

شروع لیاں

...

میں حجہ فریب

میرزا حبیب

وہم قیوم

میرزا لیاں ۲۲

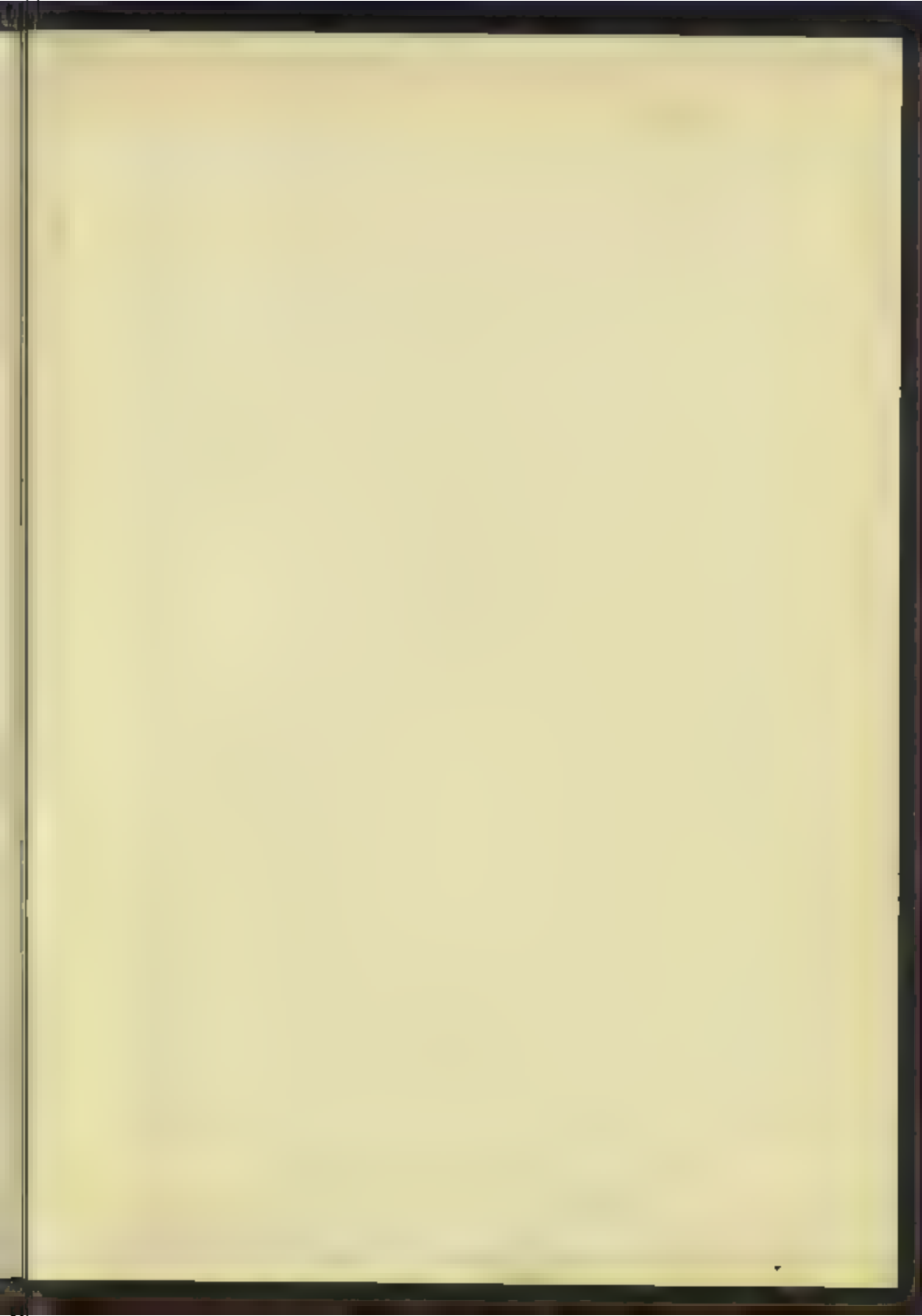
...

الأزرق واودي

يا مهد الحداوي

يا رفس ميعادي

يا ثري سار



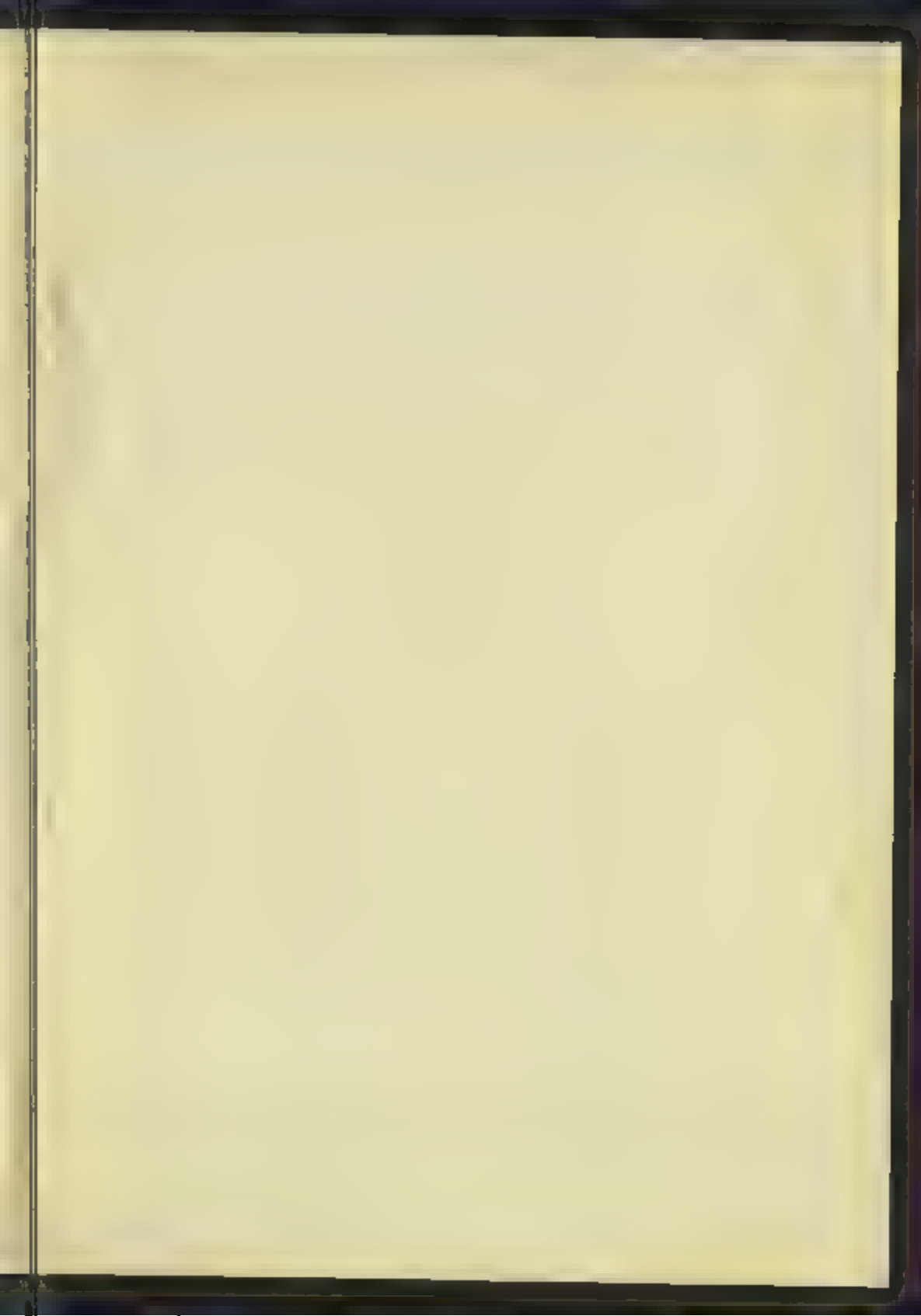
ملاحظة

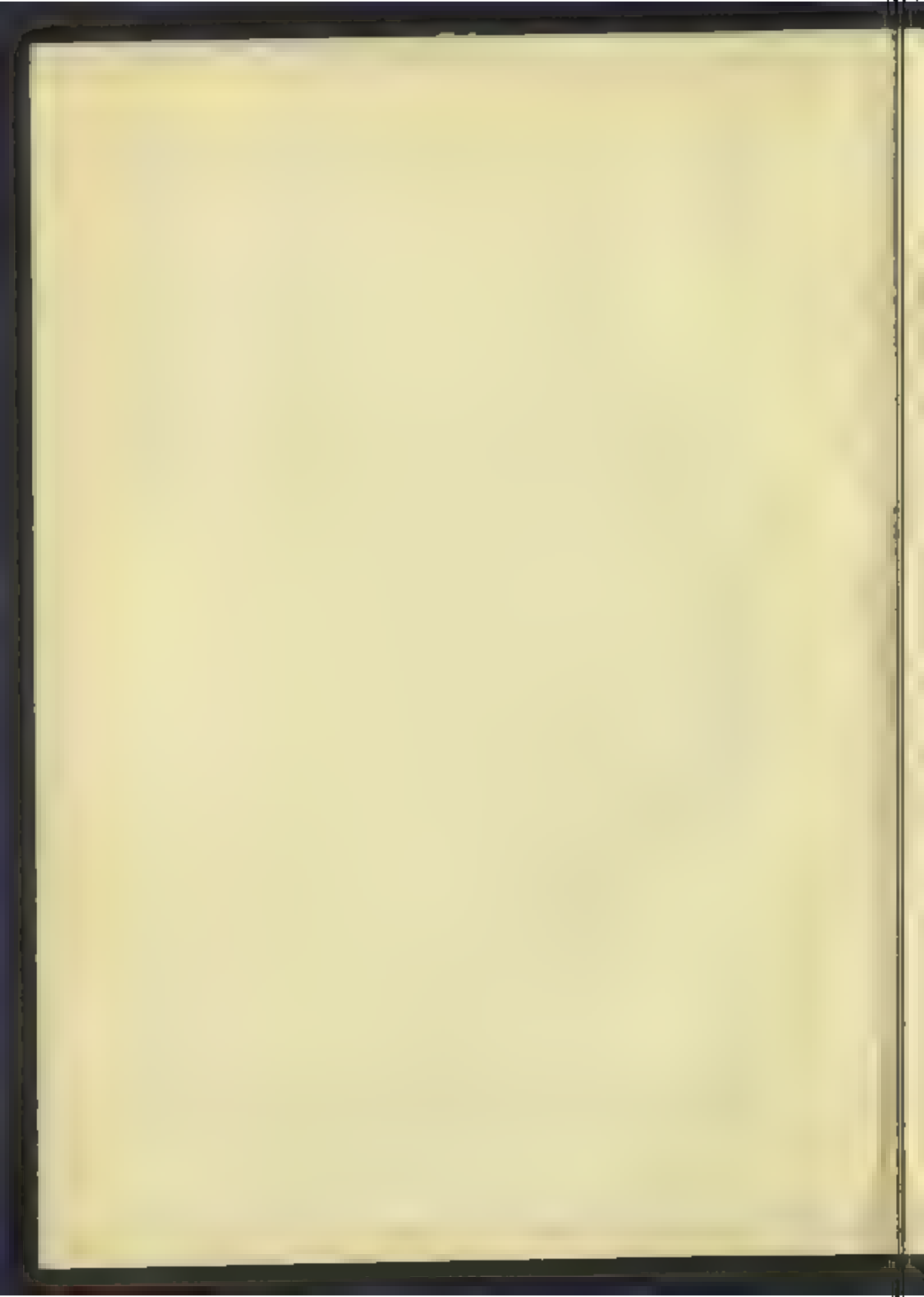
كلُّ أغلاط الكتاب الطبعية هي أغلاط الفصحى

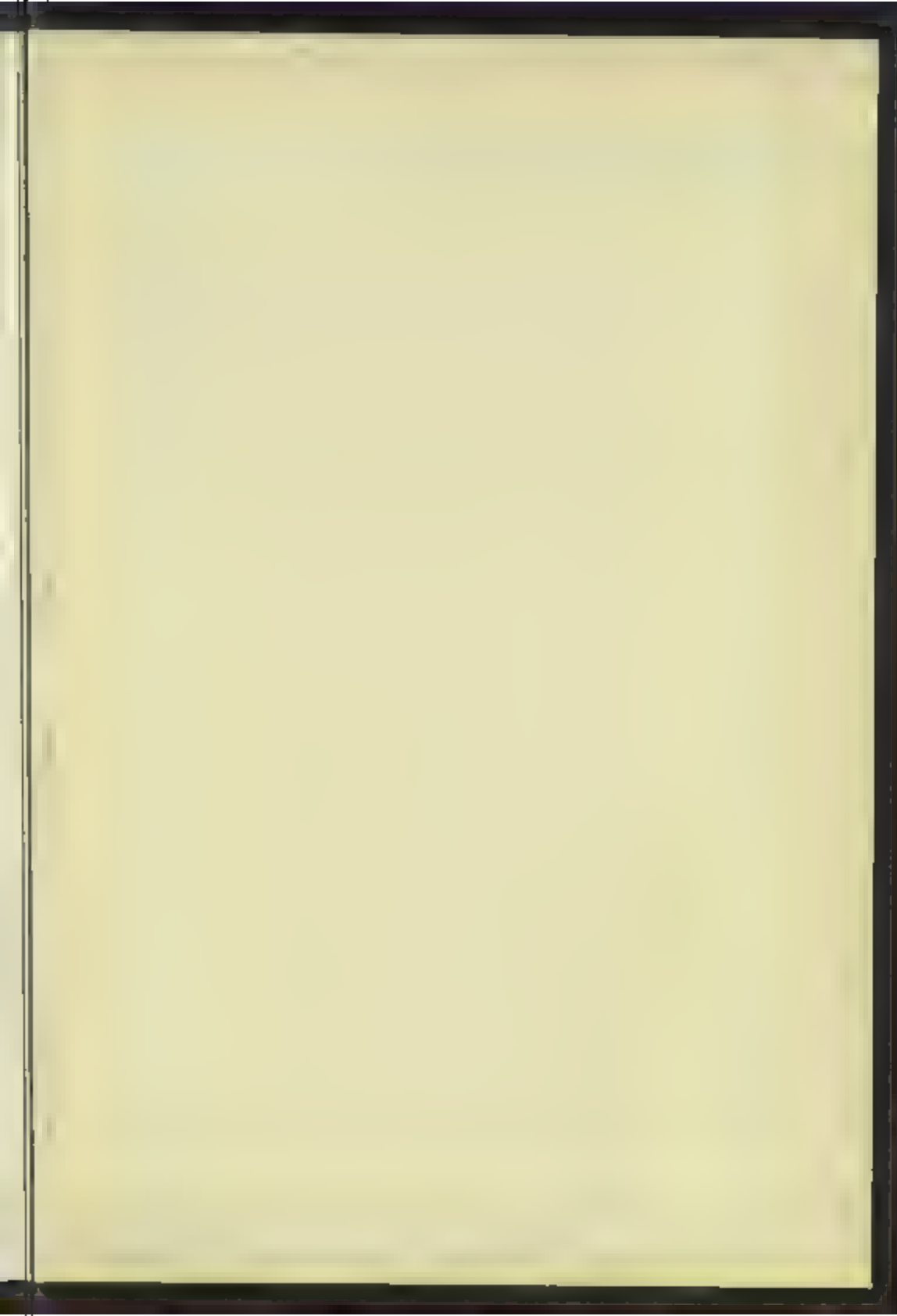
فأراه

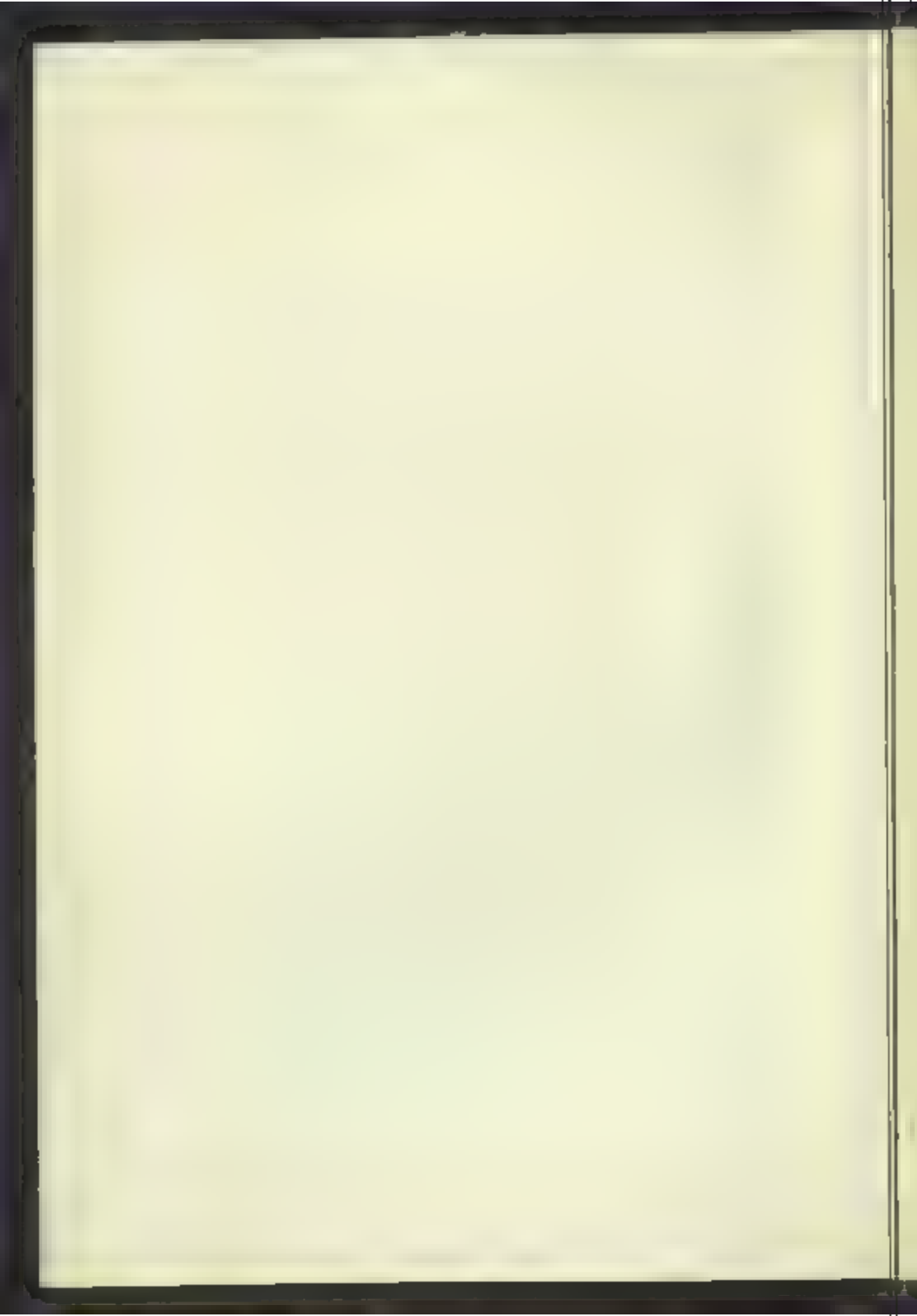
طبع في دار الطباعة في سنة ١٩٠٤

في سنة ١٩٠٤

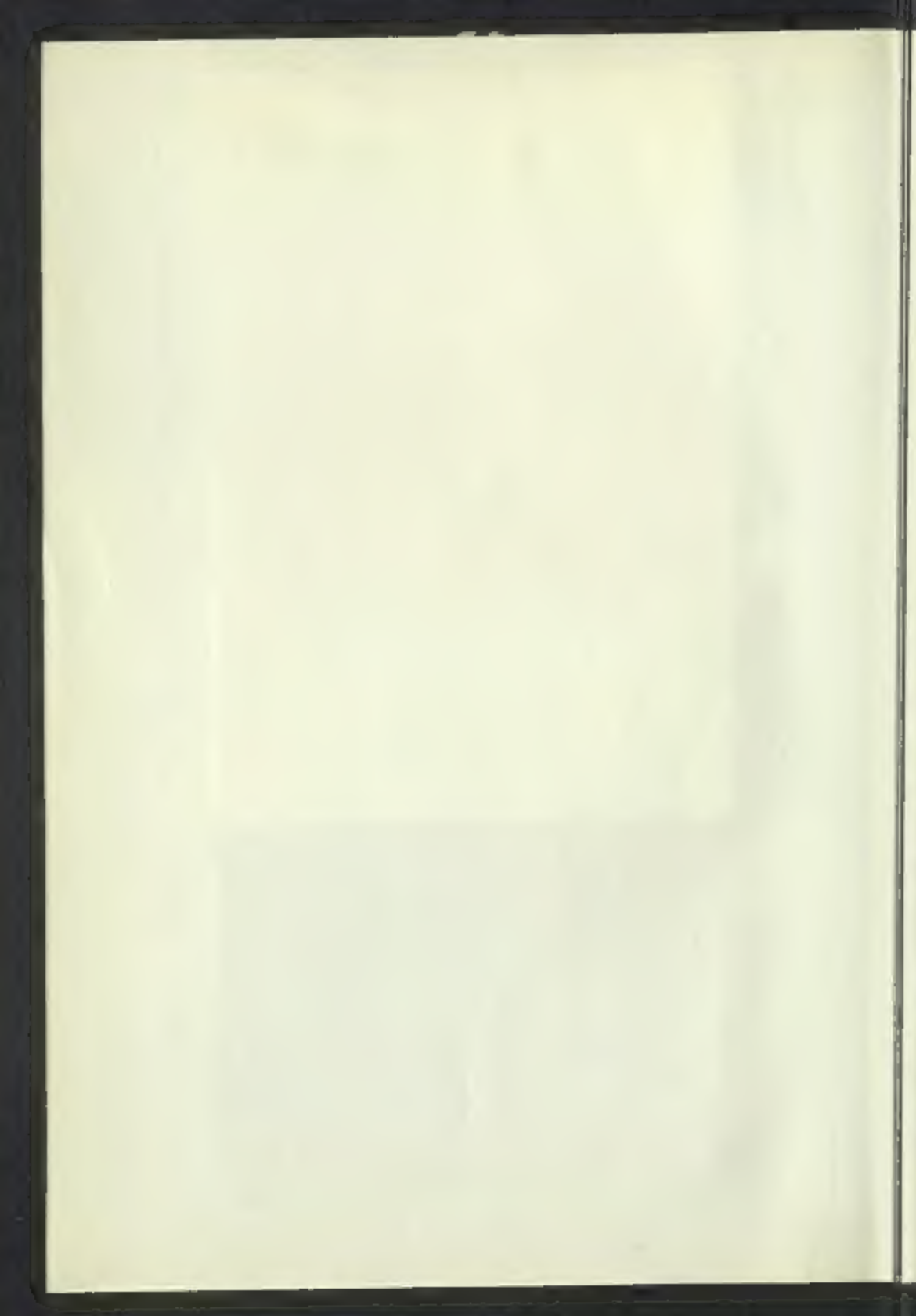












DATE DUE

THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS

I. Lib.

- 1 FEB

JAFET LTD.
FOUNDED 1944

JAFET LIB.
2 FEB 1950

2 FEB 1950

قازاق ٴسٴعه
معقه الازر
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARY
8 2200796

